شيوعيو البلدان العربية يناشدون معسكر الاصدقاء

ممارسة نفوذه لوقف الاقتتال وحماية م.ت.ف.

● موسكو - لمراسلنا الخاص، هاتفيا - أصدرت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية النداء العاجل التالي :

تتوجه الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية بالنداء الحار الى الاطراف المتقاتلة في شمال لبنان وتدعوها لوضع حد فوري لهذا الاقتتال الخطير الذي يتهدد حياة الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين ويضر أشد الضرر بالتحالف الفلسطيني - السوري - الوطني اللبناني وبوحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلاليتها وشرعية ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني وبالقضية الفلسطينية برمتها في وقت تتصاعد فيه الهجمة الامبريالية الامريكية - الصهيونية - الرجعية ضد حركة التحرر الوطني العربية عامة وضد سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية خاصة.

ان ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، الذين تداعوا الى اجتماع طارىء على اثر اندلاع الاقتتال على نطاق واسع في منطقة طرابلس اللبنانية، يرون ان هذا التطور الخطير والمدمر انما يحرف المعركة ويحولها عن مجراها الطبيعي ضد الخطر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي ويستنزف طاقات شعوبنا في معارك لا يستفيد منها غير اعداء الشعب الفلسطيني وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية.

البقية على ص ٢ ع ٦



في الاحتفال بالذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر

وزير الدفاع السوفييتي: نستطيع دائما ان نضمن أمن الاتحاد السوفييتي وأمن اصدقائنا وحلفائنا

● موسكو - «تاس» - احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي، امس، ومعها جميع الشعوب الصديقة والقوى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم بالعيد ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وجرى الاحتفال المركزي، التقليدي، في الساحة الحمراء في موسكو حيث وقف على المنصة، فوق ضريح لينين، قادة الاتحاد السوفييتي والضيوف الاجانب.

وجرى استعراض عسكري للقوات السوفييتية، المدافع الامين عن الاشتراكية وسلامة العالم، ثم جرت مسيرة العيد الشعبية التي شارك فيها ابناء موسكو بشعاراتهم واهازيجهم واعلامهم الحمراء.

والقى وزير الدفاع السوفييتي، ديمتري اوستينوف، كلمة بالمحتفلين تحدث فيها عن سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية وشجب سياسة الاوساط الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الرامية الى تشديد التوتر النووي في العالم.

وقال اوستينوف : «ان احداً لا يستطيع اعادة عجلة التاريخ الى الخلف.. وسيعيش الاتحاد السوفييتي وتعيش البلدان الاشتراكية الاخرى ويتطور حسب قوانينها هي، قوانين اكثر الانظمة الاجتماعية تقدما ; ولسوف نستطيع دائما ان نضمن أمن الاتحاد

البقية على ص ٢ ع ٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٨ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٤٩ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 149/40 - 8.11.1983 - Price: 15 Shekel

كلمة الاتحاد

الشعب المُعَلِّم !

اليوم، من الساعة الواحدة من بعد الظهر وحتى الساعة العاشرة مساء، تجري عملية الاقتراع (المعادة) لانتخاب رؤساء السلطات المحلية (بلديات ومجالس محلية) في ٣٤ مدينة وقرية في اسرائيل، بينها اللد والرملة (المدينتان المختلطتان) و٧ بلدات وقرى عربية منها أم الفحم والرامة وكابول ونحف التي يوجد، في كل منها، مرشح جبهوي للرئاسة.

تجري عملية الاقتراع (المعادة) اليوم، الثلاثاء ١٩٨٣/١١/٨، في أوضاع متفجرة. إن أول ما ندعو جماهيرنا إليه، في هذه الساعات المضطربة، أن يحافظوا على الهدوء والوئام في مدنهم وبلداتهم وقراهم. لقد كان شعارنا - «الانتخابات ليوم وأما نحن فنعيش سوية دوم، كل يوم» - صادقا دائما. فكيف به الآن، ونحن واعون، أشد الوعي، الى ما يجري حوالينا وليس بعيداً عنا؟!

إننا ندعو الى تمتين العلاقات بين أبناء الشعب المظلوم الواحد وأبناء البلدة المظلومة الواحدة والقرية المظلومة الواحدة، خصوصاً اليوم وفي مواجهة الأخطار المحدقة بنا من كل جانب. لقد لاحظنا، في كتابات بعض أبواق السلطة، «رغبة» محمومة في اصطناع نزاعات كريهة من شأنها تلطيخ سمعتنا وانتزاع مكاسبنا الشعبية في وقت نحن في أمس الحاجة إليها.

نعم، إننا في أمس الحاجة، محلياً وقطرياً وعالمياً، الى المحافظة على مكاسبنا الشعبية النضالية التي رفعت شأننا واستقطبت الاحترام لكفاحنا ولطريقنا المسؤول والعقلاني والناجح. وعلى رأس هذه المكاسب ما حققناه من وحدة الصف الوطنية في إطار الجبهة.

ان الجبهة هي مجرد إطار تنظيمي قائم على سياسة عامة متفق عليها، ولذلك سميناها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» - للسلام العادل، بكل ما تعنيه هذه الكلمة، شرعيا ودوليا، من معنى، والمساواة، بكل ما تعنيه المساواة من معان عملية، في كل مدينة وقرية، حاضراً ومستقبلا، من معان. إن مضمون هذا المكسب، إذن، هو وحدة ألصف الوطنية الدمقراطية. ولم يتحقق هذا المكسب في يوم

البقية على ص ٢ ع ٦



● قوات حامية موسكو تتحرك في الميدان الأحمر أمام ضريح لينين - أمام سور الكرملين - في موسكو جزءاً من الاستعراض التقليدي المهيب صباح ٧ نوفمبر احتفالاً بالذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ●

(فوتوسوي - من ارشيف «الاتحاد»)

البنتاغون يواصل حشد قواته في شواطىء لبنان :

التعبئة العامة في سوريا واقتراب موعد التعبئة العامة التدريبية في اسرائيل

* ١٢ طائرة امريكية تحلّق فوق بيروت * واينبرغر : لا أنفي أننا سنقوم بعملية ضد سوريا ولا أؤكد ذلك * قائد القوات الامريكية في الشرق الاوسط: ادارة ريغن مستعدة لمعالجة اي وضع عسكري، سواء في غرينادا او لبنان او منطقة الخليج *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تشير وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية الى تصاعد خطر وقوع عدوان امريكي - اسرائيلي على سوريا. وتردد هذه المصادر انباء عن مواصلة تركيز قوة امريكية كبيرة جدا في شواطىء لبنان (٣٠ سفينة حربية، منها حاملات طائرات، على متنها ٣٠٠ طائرة مقاتلة) وتصريحات وزير الحربية الامريكية، كاسبر واينبرغر، امس الاول، حيث قال انه لا يستطيع الافصاح علنا عما اذا كان البنتاغون سيقوم بعملية عسكرية في لبنان او ضد سوريا.

كذلك قام راديو دمشق، امس، بترديد الشعارات العسكرية الداعية الى التعبئة العامة للقوات السورية. وفي اسرائيل اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان موعد التدريب على التعبئة العامة يقترب. وتأتي هذه التطورات على خلفية الحملة الدعائية السياسية المكثفة التي تشنها وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية الرسمية ضد سوريا.

ومما له دلالة بالغة، ايضا، هو التحذير السوفييتي الرسمي من مغبة عدوان امريكي - اسرائيلي واسع النطاق ضد سوريا، واذاعت وكالة «تاس» السوفييتية هذا التحذير، يوم السبت الماضي. ويذكر، في هذا السياق، مقال هيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية (امس الاول) الذي حذر من ان الادارة الامريكية تعمل على دفع اسرائيل للقيام بعدوان مغامر ضد سوريا.

هذا، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٢ طائرة امريكية قامت، امس، بالتحليق فوق العاصمة اللبنانية، بيروت. وذكرت اذاعة لبنان الرسمية، التي اكدت صحة هذا النبأ، ان هذه الطائرات كانت تقوم بمهمات استطلاعية.

● تصريحات واينبرغر

وجاءت تصريحات كاسبر واينبرغر، آنفة الذكر، خلال مقابلة صحفية اجراها معه التلفزيون الامريكي، امس الاول. ورداً على سؤال حول الاشاعات القائلة ان الولايات المتحدة تخطط لعملية عسكرية ضد سوريا، بهدف تغيير توازن القوى في لبنان، قال واينبرغر (مخاطبا الصحفي) : «انت تسأل اذا كنا سنقوم بعملية في المستقبل. لا انكر ذلك ولا اؤكد ذلك. ولا انوي ان اتحدث عن ذلك».

وعلى الصعيد نفسه قال جون أدامس، قائد القوات الامريكية في الشرق الاوسط، في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية (امس الاول، الاحد) ان «ادارة ريغن مستعدة لمعالجة كل وضع عسكري، بسرعة ونجاعة، سواء ذلك في غرينادا او في لبنان او في منطقة الخليج».

البقية على ص ٢ ع ٦

جماهير المناطق المحتلة تناشد :

أوقفوا الحصار وسفك الدماء

* قوات الثورة الفلسطينية تصد محاولات التقدم نحو مخيم «البداوي» *
نداء مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية *

● القدس - لمراسلنا - يتابع المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة ، بألم ومرارة ، أخبار القتال الدائر حول المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان ، ويجمعون ، بكل فئاتهم ، على الضرورة القصوى لوقف هذه المجازر التي تمس المصير الوطني وتفسح المجال أمام المتربصين بمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ليمرروا مؤامراتهم ومشاريعهم .

وشهدت المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية في المناطق المحتلة ، أمس ، فعاليات إحتجاجية مختلفة ، من الاضراب والتظاهر وحتى

البقية على ص ٢ ع ٣

الحكومة تقر ضرباتها الاقتصادية بالاجماع

ضريبة التعليم ٧٠٠ شيكل في الشهر

١٠ آلاف عامل جديد الى سوق البطالة

* ضرائب جديدة عن : السفر والصحة ومخصصات التقاعد وتأمين الأولاد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الحكومة في جلستها الخاصة، امس الاثنين، معظم الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي اقترحتها اللجنة الوزارية الاقتصادية (برئاسة وزير المالية، يغئال كوهن اورغاد). وكانت هذه الاجراءات بمثابة سلسلة ضرائب جديدة تشمل مجالات التعليم والصحة ومخصصات تأمين الاولاد وحتى تعويضات التقاعد. هذا فضلا عن الاجراءات التي تدفع بألوف العاملين الى سوق البطالة وتضرب المكاسب التي حققها العاملون. وهذا يعني بالتالي نشوء ازمة الاعتدال الاقتصادي اي تجميد النشاط الاقتصادي وشل العديد من مجالات العمل وإغلاق العديد من المصانع والورش والمصالح التجارية والمتوسطة.

ومع ان الحكومة لم تنشر بعد التفاصيل الكاملة لاجراءاتها فقد تجمعت المعلومات التالية عنها :

●● ضريبة التعليم : تقرر ان تفرض ضريبة تعليم عن كل عائلة لها اولاد في المدارس (٣٨٠ الف عائلة) بقيمة ٧٠٠ شيكل في الشهر لمدة عشرة اشهر.

●● ضريبة الصحة : تقرر فرض ضريبة على الخدمة الصحية لكن تفاصيل هذه الضريبة لم تنشر بعد.

●● ضريبة التقاعد : كذلك تم فرض ضريبة على مخصصات التقاعد السابق لاوانه وستنشر التفاصيل فيما بعد.

●● ضريبة مخصصات تأمين الاولاد وهي بنسبة ٥٠٪ من المخصصات التي تدفع عن الولدين الاول والثاني في العائلة المؤلفة من خمسة انفس (زوجان و٣ اولاد) والتي تحصل على مدخول يزيد عن ٣٠ الف شيكل.

●● ضريبة السفر - تقرر مضاعفة ضريبة السفر من ٥٠ الى مئة دولار (٩٠٠٠ شيكل)، ولكن هذا القرار منوط بموافقة اللجنة المالية في الكنيست. وقد وعد وزير المالية «باقناع» اعضاء اللجنة.

●● زيادة الضريبة العامة على اصحاب المرتبات البالغة ٢٥٠ الف شيكل فيا فرق بحيث تصبح نسبتها ٦٦٪ وذلك لمدة ١٥ شهرا.

● البطالة

وقررت الحكومة التقدم بمشروع قانون الى الكنيست يعدل قانون البطالة المعمول به اليوم وذلك بغية تصعيب عملية الحصول على رسوم البطالة. ومن اهم بنود هذا المشروع : ● يلزم كل طالب عمل لا يقل عمره عن ٢٥ عاما بقبول اي عمل يعرض عليه والا فانه يحرم من قبض مخصصات البطالة ● يصبح بامكان مكتب العمل اقتراح مكان شغل لطالب العمل في منطقة

البقية على ص ٢ ع ٢

اليوم تجري الجولة الثانية والاخيرة لانتخاب ٣٤ رئيس سلطة محلية

* الجبهة تخوض المعركة في اربع بلدات هي: ام الفحم والرامة وكابول ونحف *
التصويت ما بين الساعة الواحدة والعاشرة (١٣ - ٢٢) ليلا *



● الياس قسيس ● ● سامي سرحان ● ● محمد علي طه ● ● هاشم محاميد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري اليوم، الثلاثاء، ١١/٨، الجولة الثانية والاخيرة لانتخابات السلطات المحلية في البلاد وذلك لانتخاب (٣٤) رئيسا في القرى والمدن العربية واليهودية التي لم تحسم المعركة فيها على الرياسة في الجولة الاولى من الانتخابات في ٨٣/١٠/٢٥. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في هذه البلدان نصف مليون ناخب.

وستكون المعركة هذه المرة في كل بلدة بين مرشحين اثنين فقط وهما اللذان نجحا في الحصول على اكبر عدد من الاصوات في الجولة الاولى وسيجري التصويت بوضع ورقة تحمل اسم المرشح في ظرف لجنة الانتخابات. وتكون شروط الاقتراع حسب شروط الاقتراع في الجولة الاولى. ويحق التصويت لكل من ورد اسمه في سجل الناخبين.

وستبدأ عملية الاقتراع، اليوم، في الساعة الواحدة بعد الظهر وستغلق صناديق الاقتراع في تمام الساعة العاشرة ليلا.

وستجري الانتخابات اليوم في ٣٤ بلدة منها سبع قرى عربية هي ام الفحم والرامة وكابول ونحف وباقة الغربية وبسمة طبعون وجولس ومدينتان مختلطتان هما اللد والرملة والبلدات التي يسكنها مواطنون يهود: ابن يهودا وايلات وافيكيم واسدود وبئر السبع وبيت دغان وبيت شيمش وغني تكفا ودبمونة وهود هشرون وحتصور الجليل وطيرة الكرمل ويقنيعم ويروحام وميشرات تصيون ونتانيا وصفد وقريات آتا وقريات شمونة وراس العين وحوقوت ورمات غان ورمات هشرون وشدروت وشلومي.

وتخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعركة في اربع بلدات من هذه هي ام الفحم والرامة وكابول ونحف. ويتنافس على الرياسة امام مرشحي الجبهة مرشحون تدعمهم الاحزاب السلطوية والصهيونية على المكشوف وتعمل كل ما في وسعها لانجاحهم، مستخدمة وسائل اعلامها من «الانباء» الحكومية حتى «على هشاره» المباءية ومستخدمة صحفييها واجهزة ظلامها والتزييف والتزوير والارهاب وشق الصفوف واثارة النعرات على اساس طائفي وعائلي بل وفي بعض هذه القرى تحاول اثارة النعرات على اساس ان فلانا لاجىء وفلانا من اهل القرية «الاصليين» ؟ !

ومن المعروف ان مرشح الجبهة في ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد، أحد قادة الجبهة المرموقين في البلدة. وفي الرامة رشحت الجبهة الشخصية الوطنية المعروفة الياس قسيس. وفي كابول الكاتب الوطني محمد علي طه. وفي نحف الشاب الوطني الذي ترأس المجلس المحلي في الفترة السابقة، سامي سرحان.

ويفيد مراسلونا في هذه القرى الاربع بأن الهستيريا التي تميّز ما يُكتب ويُقال ضد الجبهة في هذه القرى لها ما يبررها، اذ ان كل الدلائل تشير الى ان جماهير القرى الاربع تبدي وحدة وطنية وتحمساً على انتخاب مرشحي الجبهة. فالمعركة باتت اوضح من اي وقت مضى. ليس بين مرشحين اثنين من عائلتين او طائفتين ولا حتى بين مجرد شخصين من شعب واحد بل هي بين طريقين سياسيين واضحين: احدها طريق الجبهة وهو طريق الكرامة الوطنية والخدمات التطويرية والثاني هو طريق التهاون مع السلطة وبالتالي خدمة اهدافها.

كتلة الجبهة في الكنيست :

حكومة الليكود هي المسؤول الوحيد عما حدث في صور وعن إستمرار سقوط الضحايا من اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين

● القدس ـ لمراسلنا ـ البرلماني ناظم بدر ـ حملت كتلة الجبهة في الكنيست الحكومة المسؤولية التامة عن عملية التفجير في مقر الحاكمية العسكرية في صور وعن استمرار سقوط الضحايا من الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين وذلك على لسان النائب توفيق طوبي الذي اعترض على قرار رئيس جلسة الكنيست أمس إنهاء النقاش حول البيان الذي قدمه وزير الحربية آرنس حول عملية التفجير في صور بعد خطاب بيرس وعدم السماح لكتلة الجبهة بالاشتراك في النقاش .

وكان وزير الأمن ، موشيه آرنس ، قد قدم أمس بياناً أمام الكنيست حول عملية تفجير مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في صور يوم الجمعة الماضي ١٩٨٣/١١/٢ . أشار فيه الى انها المرة الأولى التي تدفع فيها الطوائف غير اليهودية ثمناً كبيراً للدفاع عما أسماه «أمن الجليل» . وعاد آرنس ليهدد من جديد بالانتقام من منفذي التفجير في مقر القيادة مؤكداً على مسؤولية سوريا عن هذه العملية !

وشارك في النقاش ، حول البيان ، عضو الكنيست ورئيس حزب العمل شمعون بيرس فاتفق مع آرنس على تحميل سوريا كامل المسؤولية عن العملية . الا ان أهم ما جاء في كلمته هو تحمسه للاستجابة لرغبات الامريكيين بقوله انه علينا(أي الحكومة الاسرائيلية) أن تنظر بعين الاعتبار الى طلبات الأمريكيين إذا ما قدموا طلباً محدداً . وأثارت أقوال بيرس هذه بعضاً من أعضاء كتلته كيوسي سريد ودوف زاكين .

وبالنسبة للوضع في جنوب لبنان فقد عاد بيرس وأعلن انه ينبغي الاعتماد على سعد حداد ومرتزقته لضمان ما أسماه «أمن شمال اسرائيل» .

● آرنس وبيرس يحملان سوريا مسؤولية التفجير في صور * إقتراحات عاجلة تقدمها كتلة الجبهة *

وأعلن رئيس الجلسة عن إنهاء النقاش حول البيان بعد خطاب بيرس وتأجيله الى الاسبوع القادم . وعندها اعترض النائب توفيق طوبي معتبراً ان اعلان رئيس الجلسة إنهاءها هو إجراء غير دمقراطي وغير دستوري لأنه يحرم الكتلة الوحيدة (كتلة الجبهة) التي تحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عما حدث في صور وفي كل لبنان وعن سقوط الضحايا اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين يحرمها من قول كلمتها ويحرمها ، أيضاً ، من تحذير الجمهور الاسرائيلي من خطر إشعال حرب جديدة ضد سوريا .

وعادت كتلة الجبهة وقدمت إقتراحاً مستعجلاً حول الموضوع جاء فيه ان استمرار احتلال لبنان يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا . وطالبت الكتلة بإجراء بحث حول الموضوع في الكنيست لتقرر الانسحاب الكامل والفوري من لبنان كله .

وفي اقتراح آخر ، قدمته الجبهة ، اعتبرت الغارات الاسرائيلية على جبال الشوف عملاً إستفزازياً لتهيئة الظروف لحرب جديدة مخططة مع الولايات المتحدة . وهي تهدف ،أيضاً ، الى عرقلة مساعي الوفاق الوطني اللبناني . كما طالبت الجبهة بعدم تكرار مثل هذه الغارات .

● *إضراب سجن «نفي ترتسا»*

وقدمت الجبهة إقتراحاً عاجلاً حول إضراب السجينات في سجن «نفي ترتسا» فاستنكرت استعمال الغاز المسيل للدموع لكسر إضراب السجينات وطالبت بتحسين ظروف معاملتهن في السجن . واستنكرت الجبهة ، في اقتراح آخر ، تصويت مندوب اسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة الى جانب أمريكا في غزوها لجزيرة «غرينادا» مؤكدة ان هذا التأييد يعتبر دعماً لسياسة ريغن المتطرفة التي تشكل خطراً على سلامة العالم .

عشرات المتظاهرين من حركة «يوجد حد» أمام بيت رئيس الحكومة شمير

● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر أمس ولليوم الثاني على التوالي ، مقابل بيت رئيس الحكومة يتسحاق شمير في القدس ، العشرات من أعضاء حركة يوجد حد .

واحتج المتظاهرون على إبقاء الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية معرضين الجنود بذلك وباستمرار للموت . وطالبوا بسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان مشيرين الى ان ما حدث في صور قد يحدث في كل لحظة ما دام الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية . كما طالب المتظاهرون باطلاق سراح زملائهم الذين يقبعون في السجون العسكرية لرفضهم الخدمة في لبنان .

شطب مقابلة مع أب ثاكل في نشرة «مباط» الاخبارية

● القدس ـ لمراسلنا ـ شطبت من نشرة اخبار التلفزيون مساء أول أمس (الأحد)، مقابلة مع أب ثاكل أجريت معه في أثناء مظاهرة احتجاجية نظمتها حركة أباء وامهات ضد الصمت مقابل وزارة الحربية الاسرائيلة مطالبين بإعادة الجيش الاسرائيلي فورا من الاراضي اللبنانية مشيرين الى حادثة صور لتأكيد عدالة مطالبهم.

وقد أجرى مراسل التلفزيون مقابلة مع أب ثكل إبنه في الحرب على لبنان . وكان الاب يرفع يافطة كتب عليها «أعيدوا اولادنا الى البيت وهم أحياء. حكومة الكوارث استقيلي. ووقع على اليافطة «أب لن يغفر لك أبداً» والمقصود الحكومة. لكن محرر نشرة اخبار التلفزيون شطب المقابلة بحجة ان الاب وصف الحكومة في سياق حديثه بعبارات نابية وقاسية لا يمكن بثها على شاشة التلفزيون كقوله ان الحكومة تنفذ عملية قتل ضد الجنود بابقائهم في لبنان.

الطالب الجبهوي لبيب بهجات موسى يغادر المستشفى

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ غادر المستشفى في الناصرة قبل ايام صديقنا الطالب الجبهوي لبيب بهجات موسى بعد شفائه من آثار الاعتداء الاجرامي الذي قام به نفر من اعوان سيف الدين الزعبي يوم انتخابات المجلس البلدي في الناصرة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ يشجبون مجدداً هذا العدوان يهنئون الاخ لبيب موسى وعائلته بمناسبة خروجه من المستشفى ويرجون له الشفاء التام ودوام الصحة.

وفاة شاب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها ظهر امس الاثنين جثمان المأسوف على شبابه عمر عدنان كنج، والذي توفي اثر نوبة مفاجئة عن ٢٧ عاماً مخلفاً زوجته وطفله.

وقد عزت وفاته على كل من عرفه لما كان يتحلى به من اخلاق حميدة ومسيرة طيبة واستعداد للتضحية والتفاني في خدمة الناس وشعبه.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون لزوجة الفقيد وعائلته بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

جماهير المناطق ـ بقية

رشق السيارات العسكرية بالحجارة . وعم الاضراب مدينة القدس العربية والبلدة القديمة في نابلس . وجرت المظاهرات في غزة والمخيمات وقرى قضاء نابلس .

وأصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بياناً دعا فيه الأخوة الى وقف الاقتتال فورا والعمل بمسؤولية للمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني والمحافظة على وحدة المنظمة وشرعيتها .

وجاء في البيان : «يناشد مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية الأخوة في طرابلس وقف الاقتتال فوراً ووقف قصف وحصار المخيمات الفلسطينية .

«واذ يدين المجمع أعمال العنف ، هذه ، يدعو الاخوة في الخارج الى اعتماد الحوار الدمقراطي لحل الخلافات ضمن المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

«ويدعو المجمع الأخوة الى العمل بمسؤولية للمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني ورفض أي احتواء وفرض أية وساطة أو تدخل في شؤونها الداخلية من أية جهة كانت . ويدعو كذلك الى العمل بجد للمحافظة على وحدة المنظمة وشرعيتها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» .

وعلى الصعيد العسكري في الشمال اللبناني ذكرت إذاعة «صوت فلسطين» ، مساء أمس ، ان المعارك العنيفة استمرت طيلة النهار . وان قوات الثورة الفلسطينية تمكنت من صد عدة محاولات قامت بها القوات السورية والليبية وعناصر المنشقين عن «فتح» استهدفت إختراق الدفاعات عن مخيم «البداوي» .

وأشارت الإذاعة الفلسطينية الى ان القوات المهاجمة شددت من قصفها لمخيمي «نهر البارد» و «البداوي» وكذلك لمدينة طرابلس مما أسفر عن وقوع إصابات مأساوية بين المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين .

في الاحتفال ـ بقية

السوفييتي وأمن اصدقائنا وحلفائنا.

وقال اوستينوف : «اننا لن نسمح لاحد ان يحقق تفوقا عسكريا علينا. وردا على نشر الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا يضطر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ تدابير اضافية لضمان امنه وامن حلفائه في معاهدة وارسو والى ا .» بالاعمال التحضيرية لنشر المجموعات الصاروخية العملياتية ـ التكتيكية في اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا حسب الاتفاق مع هذين البلدين الشقيقين».

تهنئـة

الى الزميل عبد شلاعطة نهنئك بالمولود الجديد « علاء » .

بكير كردي ـ عكا

من الصحف المحلية

في لحظة واحدة في صور

(דבר)

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها، امس الاول :

افضل وسيلة لمنع الأصابات كالتي حدثت في صور، (الجمعة ١١/٤) هي الخروج من هناك. لقد قسيت قلوبنا لسقوط القتلى : في لحظة واحدة، صباح الجمعة، قتل اسرائيليون اكثر مما قتل في عملية الليطاني كلها. لكن الحكومة تواصل التنكر للعنة في دخول الجيش الاسرائيلي لجنوب لبنان وفي استمرار تواجدة هناك وذلك من اجل تأجيل النهاية الحتمية، من اجل ترك الاعتراف بفشل الحرب للغير، تبقي الحكومة الجيش الاسرائيلي في صور وصيدا والنبطية. حقيقة ان الجنود وافراد حرس الحدود ورجال المخابرات يقتلون هناك وليس جنوب الحدود الشمالية ولا يمكنها ان تعزي احداً. وبما ان كبار رجال الحكومة يواصلون الحديث عن الاحساس بالارتياح في كريات شمونة وغيرها من مستوطنات الشمال دون التطرق الى الثمن الباهظ الذي يجبيه البقاء في لبنان يثير الانطباع بانهم يسترشدون باسباب سياسية».

لا شراكة كهذه مع الولايات المتحده



تحت هذا العنوان علقت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها، امس، على العدوان الجديد الذي تعده الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل ضد سوريا. وكتبت «عل همشمار»:

علامات غير قليلة تشير الى وجود تخطيط امريكي لعملية عسكرية جديدة. ويخيل لنا للوهلة الاولى ان هذة العملية موجهة ضد المنظمات المتهمة بتنفيذ عملية تفجير مقر القيادة الامريكية في بيروت. لكن بصورة غير مباشرة هي موجهة ضد سوريا. وهذه الخطة كما يبدو تجد دافعا شديداً عقب كارثة صور التي استغلت لاقامة قاعدة للتعاون الامريكي الاسرائيلي في هذا الاتجاه. وليس فقط الحشد الكبير لسفن الاسطول الامريكي في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط يؤكد اعتقادنا هذا، بل ان الاشارات الأتية من واشنطن تؤكد ايضاً ان الولايات المتحده تحاول جر إسرائيل لعملية مشتركة، قد تفتح مرحلة جديدة واشد خطورة مما يوصف عامة بحرب لبنان ...

لقد كويت اسرائيل من قبل، عندما وثقت بالموافقة الامريكية على «عملية سلامة الجليل» ايام وزير الخارجية هيج. ان كل محاولة للعودة على الخطأ نفسه بان يستعمل الجيش الامريكي للمحاربة في خطة وُضعت في واشنطن لقهر سوريا هي مغامرة يجب ان نضع حداً لها بكل ثمن!

اننا لا نعرف مدى الضغط الامريكي في هذا الاتجاه ومدى تعاون او تحفظ حكومة اسرائيل. ولكن، وكما علمتنا الحرب في لبنان، يجب علينا ان نحذر الحكومة من العودة الى الخطأ نفسه الذي ما زلنا ندفع ثمنه اليوم. واذا كان في واشنطن من يفكر بارتكاب عملية غرينادية «في منطقتنا بواسطة جنودنا فيجب ان نقول له لا لهذه المغامرة الخطرة !

حزن الدروز

(הארץ)

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها، امس :

«ثكلت الطائفة الدرزية في حادث صور ١٢ من خيرة ابنائها. وهذا بعد فقدان ابنائها بعد انهيار بناية الحاكم العسكري في صور في السنة الماضية. واضافة الى الجنود الدروز الذين سقطوا شهداء حفاظاً على امن الدولة. وبشكل خاص كبير هو حزن قرية بيت جن، التي تكل فيها كل بيت وكل عائلة ابناءً في لبنان.

قربان العام هذا نزل على الطائفة الدرزية بعد فترة اختبار قاسية. في البداية اصيب ابناء الطائفة جراء الحصار المخزي والمحزن الذي فرضه وزير الامن السابق، ارئيل شارون على قرى الدروز في الجولان ـ هذا الحصار الذي فاقت وحشيته كل فائدة مرجوة منه. بعد هذا انفجرت عاصفة كبيرة في اوساط الدروز في اسرائيل، نتيجة الضحايا والقتل المتبادل الذي دار في جبال الشوف بين الكتائب وبين ابناء طائفتهم. كان من المعتقد انه في ما يتعلق بعاصفة العواطف هذه، يقف الاخلاص الدرزي للدولة في امتحان قاسي يصعب حمله. لكن رغم كل هذا، ورغم الخطأ الفاحش الذي ارتكبه شارون ورفول في ادخالها الكتائب الى داخل المناطق الدرزية التي تقع في جبال الشوف، لم يعتر اخلاص الدروز للدولة اي خلل. وهم تخدمونها بأمانة. الشعب كله يشارك الطائفة الدرزية حزنها الكبير على موت جنودها ومحاربيها، ويعرف ان يعبر عن شكره وامتنانه بكل الطرق الممكنة».

فتح الجسور على الأولي

(THE JERUSALEM POST)

تحت عنوان: «فتح الجسور على الأولي» جاء في افتتاحية «جيروزلم بوست»، امس، ما يلي:

«لم يتخذ مجلس الوزراء، امس اي قرار فيما يتعلق باقتراح اغلاق الجسور على نهر الأولي كما انه يؤمل، مهما يكن انه عندما ينكب مجلس الوزراء ثانية على الموضوع، فانه سيصادق على وجهه النظر التي قدمت بشكل تقريري من قبل رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الدفاع موشي ارنس وهي، بالموازنة، انه من الافضل ان تظل الجسور مفتوحة.

كما ان اغلاق الجسور على الاولي ـ ليس مؤقتا بل بشكل دائم، حتى تترك اسرائيل المنطقة. والتي من المحتمل ان تكون طريقا طويلة ـ معد لان تجعل الاعداء، حتى اللبنانيين، اصدقاء. سوف يضر الجنوب اقتصاديا، وسوف يحوّله الى نسخة جديدة من الضفة الغربية المحتلة. علاوة على هذا، سوف يزيل اي التزام من حكومة لبنان لان تتقيد بشروط معاهدتها مع اسرائيل، حتى تعزل عن اي حلول قد تتخذ في جنيف. السيطرة على جسور الاولي يجب ان تشدد، لكن اغلاقا كاملا سيكون حركة دفاع عن النفس».

القوات الاسرائيلية تواصل عمليات البطش والتنكيل في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من قوات الاحتلال، مساء امس الاول، بالدخول الى مخيم «الدهيشة» للتخطيط، كما يعتقد المواطنون، لاغلاق الشارع الجديد الذي شقه المواطنون والذي يوصل المخيم بالشارع الرئيسي بدلاً عن الشارع الذي اغلقته السلطات قبل حوالي ٣ أشهر تقريباً

وقد عمت المظاهرات الصاخبة شوارع المخيم في تلك الليلة حيث فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول. وصباح أمس عمت المظاهرات المخيم مرة ثانية وقام المتظاهرون برشق سيارات الجيش بالحجارة. وقد اصيب في مظاهرات امس المواطن عدنان غريب. هذا وقد أعادت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على البلدة القديمة في نابلس، امس ، إثر رشق سيارات الاحتلال بالحجارة. كما قامت السلطات باغلاق عشرة محلات في شارع القدس إثر القاء حجر على إحدى سيارات الجيش.

وفي غزة، قام المتظاهرون في مخيم «النصيرات» بمطاردة ضابط وحرق سيارته في الشارع الرئيسي للمخيم. وقد دفعت السلطات باعداد كبيرة من الجنود الذين قاموا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين لتفريقهم.

السلطات الاردنية تمنع النقابي ابراهيم السلحوت من دخول اراضيها !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعادت السلطات الاردنية، أمس الاول، النقابي ابراهيم السلحوت عن الجسر ورفضت السماح له بالدخول الى الاراضي الاردنية.

وتثير هذه الاجراءات الاردنية التي تتخذ بحق المواطنين الشرفاء في الاراضي المحتلة، منذ مدة، والتي شملت وتشمل العديد من القادة والنشطاء النقابيين واعضاء المؤسسات الجماهيرية، أشدّ الاستنكار ولا سيما وان الكثيرين من المسؤولين يسافرون الى الاردن ذهاباً واياباً بدون شروط.

اليوم، اضراب عام في جنوب لبنان

ثلاث عمليات مسلحة ضد الغزاة الاسرائيليين، خلال ٢٤ ساعة

** إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح * مصرع أحمد سلوم، رئيس عملاء الاحتلال الاسرائيلي في النبطية * الغزاة ينكلون بالمواطنين ويعتقلون العشرات **

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تشهد منطقة الجنوب اللبناني ، التي يحتلها الغزاة الاسرائيليون ، تصاعداً عظيماً في الاحتجاج الشعبي والمقاومة المسلحة ضد الغزاة . فقد دُعي سكان جنوب لبنان وسكان لبنان عامة الى الاضراب ، اليوم ، الثلاثاء ، إحتجاجاً على ممارسات المحتلين الاسرائيليين وإغلاق ممرات نهر «الأولي» . وأيّد هذه الدعوة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى . وطالب بأن يكون اليوم ، الثلاثاء يوما وطنيا للإحتجاج .

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ، نقلاً عن مراسلي الصحف في منطقة صيدا ، أن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا ، أمس ، الاثنين ، حين تعرضت دوريتهم لوابل من الأسلحة الأوتوماتيكية على طريق صور ـ شبريحا . وذكرت الوكالة أن هذا هو الهجوم الثالث على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ، خلال ٢٤ ساعة

وذكرت الوكالة ، أيضاً ، نقلاً عن مصدر عسكري إسرائيلي ، ان موقعاً إسرائيلياً قريباً من الراشدية تعرض ، صباح امس (الاثنين) ، الى نيران الأسلحة الخفيفة . ويذكر أن مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي تعرض ، مساء أمس الأول (الأحد) ، لصاروخ ولنيران الأسلحة الخفيفة .

كذلك اعترفت المصادر العسكرية بأن أحمد سلوم ، قائد ما يسمى «الحرس الوطني» في النبطية (وهو تنظيم عسكري شكّله الغزاة الاسرائيليون) لقي مصرعه ، أمس ، عندما كان يسافر في سيارته في المدينة . وقد أصيب أربعة حراسه ، الذين كانوا يرافقونه ، بجراح .

هذا ، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القوات الاسرائيلية قامت ، بعد كل عملية ، بإغلاق المنطقة التي وقعت فيها العملية وشنت حملة اعتقالات . وذكرت الوكالة انه بعد مصرع أحمد سلوم قامت القوات الاسرائيلية باعتقال ١٢ مواطناً من النبطية «لاستجوابهم» (!!) كما قامت القوات الأسرائيلية باعتقال ٣ مواطنين من قرية قرب الزهراني ونسفت منزل مواطن رابع .

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ، أمس ، أن أحمد سلوم هو الخامس من قادة التنظيمات الموالية للاحتلال الاسرائيلي الذين يتعرضون لعمليات تصفية .



● جانب من مظاهرة أعضاء حركة آباء وأمهات ضد الصمت مقابل مبنى وزارة الحربية في تل أبيب أول أمس الأحد والتي احتجوا فيها على أبقاء الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية وطالبوا بسحبه فوراً ●

استمرار الانخفاض الكبير في أسعار الأسهم التجارية

البورصة

هبوط قيمة ٢١٣ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة ، أمس ، الهبوط الشديد في أسعار الأسهم التجارية . فقد انخفضت قيمة ٢١٣ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل لـ ٥٣ منها «مباع فقط» .

ورغم الارتفاع الطفيف الذي طرأ على أسعار الأسهم البنكية فقد استمر الجمهور ، أمس ، ببيع الأسهم البنكية ، التي اقتني منها البنك أسهما بمقدار ٢٧ مليون دولار .

وقد بلغ حجم الدورة المالية ، أمس ، ٢ مليار و ٦٩٣ مليون شيكل .

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة كانت أسهم «كلال ليسنج ٠.٥ شيكل» التي انخفضت بنسبة ١٤.٩٪ . وانخفضت «دلتا جليل ١ شيكل» بنسبة ١٤.٨٪ و «كلال ساخره بنسبة ١٤.٧٪ و «موديل باطون» بنسبة ١٤.٣٪ .

وفي سوق سندات القرض لم يحدث أمس تغيير ملموس في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد . وفي «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» حدثت تأرجحات بنسبة ٣٪ . وانخفضت بنسبة ٣٪ «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» .

وفي سندات «هبريرا هكفولا» حدث تأرجح في قسم منها بنسبة ٠.٥٪ وساد الثبات في القسم الأخر . وفي السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية والمربوطة بالعملة الأجنبية حدث إرتفاع بنسبة ٣٪ . وفي سندات «بيتسو جلبوع» حدث إنخفاض بنسبة ٢٪ .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٧)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٥.٢٦	٨٩.١٠	٨٦.١٢٧٢	٨٦.٩٩٢٨	+ ٤.٢٦
١ جنيه استرليني	١٢٦.١٤	١٣١.٨٢	١٢٧.٧٤٣٩	١٢٩.٠٢٧٧	+ ٥.٠٣
١ مارك الماني	٣١.٧٨	٣٣.٢١	٣٢.١٠١١	٣٢.٤٢٣٧	+ ٠.٤٥
١ فرنك فرنسي	١٠.٣٠	١١.١٠	١٠.٥٦٦٥	١٠.٦٧٢٧	+ ٠.٤١
١ غيلدن هولندي	٢٨.٣٦	٢٩.٦٤	٢٨.٦٤٨٩	٢٨.٩٣٦٨	+ ٠.٤٨
١ فرنك سويسري	٣٩.١٥	٤٠.٩١	٣٩.٥٤٤٢	٣٩.٩٤١٦	+ ٠.٦٢
١ كيتر سويدي	١٠.٨٠	١١.٢٩	١٠.٩١٠٥	١١.٠٢٠١	+ ٠.٣٧
١ كيتر نرويجي	١١.٤٢	١١.٩٣	١١.٥٣٥٩	١١.٦٥١٩	٠.٣٤
١ كيتر دنمركي	٨.٨٣	٩.٢٣	٨.٩٢١٤	٩.٠١١١	+ ٠.٢٢
١ مارك فنلندي	١٤.٨٥	١٥.٥٢	١٥.٠٠٦٠	١٥.١٥٦٩	+ ٠.٤٦
١ دولار كندي	٦٨.٩٨	٧٢.٠٨	٦٩.٦٧٦٩	٧٠.٣٧٧٢	+ ٣.١٨
١ دولار استرالي	٧٢.٦٢	-	٧٨.٢٨٩٦	٧٩.٠٧٦٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٦٨.٠٨	-	٧٣.٣٨٠٤	٧٤.١١٧٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥.٤٩	١٦.١٩	١٥.٦٤٨١	١٥.٨٠٥٤	+ ٠.٤٠
١٠ شلن نمساوي	٤٥.١٥	٤٧.١٩	٤٥.٦١٣٤	٤٦.٠٧١٨	+ ٠.٦٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٢.٢١	٥٥.١٠	٥٣.٠٠١٤	٥٣.٥٣٤٠	+ ٠.٥٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٩.٩٠	٣٧٦.١١	٣٦٣.٥٥٩٣	٣٦٧.٢١٣٢	+ ١١.٦٣
١ دينار اردني	٢٢٥.٨٦	٢٣٩.٨٣	-	-	+ ١٥.٤٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

كلمة الاتحاد ـ بقية

واحد. إنما تحقق عبر أقسى وأطول كفاح شعبي عبر ٣٦ عاماً. وهو يحتاج، دوماً، الى المزيد من المحافظة عليه والى المزيد من توسيعه.

لقد حاولت أجهزة السلطة القائمة، خصوصاً في معركة الانتخابات الحالية، ضرب هذا المكسب التاريخي.

غير أن النتيجة جاءت عكسية تماما. لقد تعززت الجبهة، وحدة الصف، واتسعت في الجولة الأولى لمعركة الانتخابات هذه. وهي تتعزز وتتوسع خصوصاً في انتخابات الرياسة المعادة. وهذا، بحد ذاته، يبشرنا بالخير، محلياً وفلسطينياً. فليس لنا، والله، إلا وحدة الصف نداء نوجهه، من موقعنا هذا، الى اخوتنا جميعا في كل مكان.

إننا ندعوكم الى المحافظة على علاقات الشعب المظلوم الواحد، في كل مدينة وبلدة وقرية. إن هذا الأمر، الآن، هو أهم من كل شيء آخر.

وندعوكم الى هدم الشماح للسلطة وأبواقها بأن يشوهوا سمعتنا وأن يشفوا بنا وبتضحياتنا، الدمقراطية والوطنية العادلة.

إنه لفي مقدوركم، اليوم، أن تعززوا مكاسب وحدة الصف وأن تؤكدوا ان هذا الشعب، بكفاحه وبصموده، كان وسيبقى مثلا يحتذى ومشعلاً يضيء الطريق أمام جميع إخوته. فإنه:

يا أيها الرجل المعلم غيّره

هلّا لنفسك كان ذا التعليمُ !!

كان الشعب وسيكون وسيبقى هذا الشعب مثلاً ومشعلاً مضيئاً، خصوصاً في هذه الليالي !

شيوعيو البلدان ـ بقية

وترى احزابنا الشيوعية والعمالية ان السلاح ينبغي ان يكون موجهاً ضد الاعداء. ولذا فهي تناشد جميع الاطراف وقف الاقتتال والعودة الى الحوار السياسي الدمقراطي طريقا وحيدا، ليس فقط لتصفية الخلافات القائمة في الساحة الفلسطينية، وانما لحل الخلافات السورية ـ الفلسطينية فيما يعزز نضالها المشترك ضد العدو الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي.

وتدعو احزابنا، في هذه الظروف التي تحتدم فيها المواجهة مع جبهة الاعداء، الى تحويل وتحشيد جميع الطاقات الوطنية والثورية لدى شعوبنا العربية نحو تصعيد النضال المشترك ضد الامبريالية الامريكية وحلفائها واتباعها وحماية م.ت.ف ومؤسساتها الشرعية من اخطار الانقسام والتمزق ومن اجل ردع العدوان الامبريالي الصهيوني المبيت ضد سوريا ودعم جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وتعزيز التحالف معها في نضالها المتصاعد لاحباط اتفاقية الخيانة والذل الاسرائيلية ـ الكتائبية ـ الامريكية ودحر الغزاة الاسرائيليين والقوات الامريكية الاطلسية من لبنان والحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدته وتطوره الدمقراطي.

فليتوقف اقتتال اخوة السلاح فوراً.

ان احزبنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية لتهيب بجميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي وفي معسكر اصدقاء شعوبنا العربية ان تمارس كل ما لديها من هيبة ونفوذ لتحقيق هذا الهدف النبيل والبالغ الاهمية قبل فوات الاوان.

ووقع البيان كل من الحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي في العربية السعودية.

الحكومة تقر ـ بقية

تبعد حتى ٦٠ كيلومترا عن مكان سكنه (٤٠ كيلومترا حسب القانون الحالي).

وقد اعلن صوت اسرائيل بالعبرية، امس، ان الوزارة تقدر ان تؤدي هذه الاجراءات الى القذف بعشرة الاف عامل جديد الى سوق البطالة.

● *المس بمكاسب العاملين*

واتخذت الحكومة سلسلة اجراءات في مجال ضرب المكاسب التي حققها العاملون في دوائر الحكومة والمؤسسات الشبه حتى الان بحجة تقليص مصاريف الحكومة مثل :

● تقليص ٢٥٪ من ساعات العمل الاضافية لمستخدمي الدولة والمؤسسات الشعبية (حجم العمل نفسه سيبقى كما هو بالطبع الامر الذي يعني زيادة العبء على المستخدمين) ● تخفيض ١٥٪ من مخصصات السفر بالسيارة الشخصية ● تخفيض نسبة ١٠٪ من السيارات الحكومية ● رفع الفوائد التي يدفعها مستخدمو الدولة والمؤسسات الشعبية مقابل القروض التي يأخذونها من اماكن عملهم الى نسبة ٨٠٪.

● *الوزير : هذه البداية*

هذا وقد اعلن الوزير اورغاد انه يستهدف باجراءاته هذه تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ ـ ١٠٪. وان هذه ليست سوى خطوة اولى على الطريق..

كذلك صرح الوزير يتسحاق موداعي بان هناك سلسلة اجراءات اخرى لاحقة ستأتي.

اما يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت فقد انتقد هذه الاجراءات واعتبرها خرقا للاتفاق بين الحكومة والهستدروت.

وقد اعلنت اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب انها ستتخذ اجراءات نضالية بما في ذلك الاضرابات احتجاجاً على ضريبة التعليم والمطالبة بالغائها.

البنتاغون ـ بقية

● *الاستعدادات السوريه*

كذلك نقلت الصحف الاسرائيلية، امس، نقلا عن جنود من قوات الطوارىء الدولية الذين كانوا مؤخرا في الجانب السوري في هضبة الجولان، ان القوات السورية تقوم باستعدادات مكثفة تحسباً من نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا. وقالت هذه المصادر ان الجيش السوري يقوم بتجميع الدبابات في مواقع تحت ـ ارضية على خطوط وقف اطلاق النار ويقوم بتنظيف بعض حقول الالغام على الخطوط، لتسهيل انتقال الجيش السوري ـ في حالة نشوب الحرب.

عصبة حقوق الانسان والمواطن

تل ـ أبيب، ص. ب. ١٤١٩٢

اجتماع اللجنة نصف السنوي يعقد يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٨ الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» بحيفا ـ جادة بن غوريون ٣٩.

على جدول البحث :

١ ـ تلخيص أعمال لجنة العصبة .

٢ ـ سبل عمل اللجنة في المستقبل .

٣ ـ انتخاب لجنة جديدة.

أرسلت دعوات شخصية لكل أعضاء اللجنة في البريد، يطلب من أعضاء اللجنة الذين لم يدفعوا بدل الاشتراك تسديده حالاً.

صباح الخير

لَفَّ .. ودارَ .. ولَفَّ .. ودارَ وعاد وضرب العرب

ان البرجوازية الألمانية حين بلغت قمة أزمتها الاقتصادية ـ الاجتماعية راحت توجّه غضب الشعب الألماني ونقمته ضد الشعوب الأخرى مثيرة فيه النعرات العنصرية ومشاعر الاستعلاء القومي للشعب الآري المختار !

والبرجوازية في خارج ألمانيا لا تتردد في نسخ هذا الأسلوب الفاشي و «تجربته» على الشعوب الأخرى.

كلام خطير أليس كذلك ؟!

أجل خطير . ونحن لا نلمح فقط تلميحاً .. الى الوضع المشابه في اسرائيل بل نتهم إتهاماً . وقد أصبح المتهمون (بكسر الهاء) ليس الشيوعيين وحدهم . فها هو البروفسور كشير المحاضر في الفلسفة في جامعة تل أبيب يتكلم عن هذه المقارنة بوضوح («يديعوت أحرونوت» ١١/٤) . لأنه لا يستطيع إخفاء الحقيقة (سننشر تصريحاته الخطيرة غداً ، الأربعاء) .

ان السلطات الحاكمة في اسرائيل ، اليوم وفي الماضي أيضاً ، دأبت على أن يكون المواطنون العرب مضطهَدين مرتين . مرة لكونهم مواطنين عاديين هم بغالبيتهم الساحقة جداً أجيرون أو مستقلون صغار . ومرة ثانية لكونهم عرباً . وينطبق هذا عليهم في كل مجالات الحياة : في أماكن العمل وفي المدارس وفي الملاعب وفي الجامعات وفي السلطات المحلية وفي مخصصات التأمين وفي الشؤون الاجتماعية .

ولا يبدو أن هناك أية محاولة لوقف هذه السياسة عند حد . بل إنهم يُمعِنون فيها بتصعيد متواصل .

وهذا ما نراه اليوم في الاقتراح الجديد ، اقتراح «الحل الوسط» ، لأجور التعليم الجامعي .

لقد أراد وزير المالية ان يضاعف رسوم التعليم الجامعي (اليوم ٦٥٠ دولار فاقترح إضافة ٦٠٠ دولار أخرى اليها بحيث يصبح بالشواقل ١١٢,٥٠٠ شيكل) . ووافقه على ذلك «مجلس التعليم العالي» ووزير المعارف ، من شدة حرصهما على مستقبل هذا التعليم . فاعترض الطلاب الجامعيون . فتقدم رؤساء الجامعات باقتراح حل وسط يقول :

ترفع أجور التعليم بمعدل ٨٠٪ فعلية (أي بالاضافة الى فوارق جدول الغلاء) ، أي الى ١١٧٠ دولار وبالشواقل ١٠٥,٣٠٠ حسب أسعار اليوم . وستقوم الحكومة بضمان إعطاء قروض بنصف قيمة هذا المبلغ يعيدها الطالب بعد خمس سنوات مربوطة بجدول الغلاء ولكن بدون فوائد . غير ان هذا القرض لا يعطى لكل طالب بهذه الشروط بل فقط للطلاب الذين يخدمون في الجيش أو يؤدون «خدمة وطنية» أخرى أو يعملون في مدن التطوير .

اما الـ ـ ٥٠٪ الأخرى فيمكن إعفاء الطالب منها إذا اشترك في مشروع «بيرح» (لمساعدة الطلاب المقصرين) .

فاذا عرفنا ان الطلاب العرب لا يخدمون في الجيش ولا في مدن التطوير (لا يوجد لديهم مدن تطوير) وحتى مشروع «بيرح» مقتصر على عدد قليل جداً منهم نفهم ان كل «الحل الوسط» جاء ليحلل التعليم الجامعي للوسط اليهودي فقط ويحرم الطلاب العرب منه .

ان هذا الحل ، الذي قبلته قيادة منظمة الطلاب العامة بشكل مؤسف ، هو حل عنصري مجحف يجب ان يستفز ضمير كل إنسان في هذه البلاد ليثور ضده وضد أصحابه وسياستهم الكارثية العنصرية .

● شؤون محلية ●

قراءة في نتائج انتخابات بلدية الناصرة : (٢)

فشل الحركة «التقدمية» ـ هزيمة لوثيقة كنيغ العنصرية

*** عندما كان قادة المنشقين والحركة «التقدمية» في الجبهة حصلت الجبهة على ٦١٪ للعضوية و٦٢,٧٪ للرئاسة والآن حصلت الجبهة على ٦٥,١٪ للعضوية و ٦٩,٣٪ للرئاسة . لقد احتلت «الحركة» مكان قائمة سيف الدين الزعبي وتبين ان قوتها ليس فقط صفراً ، بل حتى تحت الصفر . اما كامل الظاهر فلم يحصل حتى على ما حصل عليه سيف في الانتخابات السابقة !***

بقلم : سميح غنادري

سوبرماركت الحركة التقدمية

[ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من مقال سميح غنادري عن نتائج انتخابات بلدية الناصرة. وكنا قد نشرنا القسم الأول في عدد يوم الجمعة الماضي ١٩٨٣/١١/١٤]

تستطيع الحركة «التقدمية» ان تدفن راسها في الرمال كما تشاء وحتى ان تصدر منشورا الى الناس تشكرهم فيه على «الثقة الغالية» التي منحوها لها ! وبامكانها ان تتفاخر حتى الانتفاخ بانها حصلت على اربعة مقاعد في المجلس البلدي. ويستطيع كامل الظاهر، كما يشاء ان يتفاخر بنسبة الـ ٢٣٪ التي حصل عليها للرئاسة، من سيف الدين، وان يتناسى ان سيف الدين الزعبي حصل في الانتخابات السابقة، على نسبة ٢٨,٩٪ !

والا.. ماذا ؟! فماذا ستقول «الحركة» للناس ؟ هل ستتباكى امامهم على الفشل الذريع الذي اصابها ؟! ولكن كل هذا الخداع لم ينطل على احد في الناصرة. والحقيقة هي ان قادة الحركة اصابتهم «اللخمة» امام عملاق هذا الشعب الجبهوي الموحد والذي قبر مخططاتهم، الى ابد الآبدين.

● فشل المخطط السلطوي

لم تقم الحركة للحصول على اربعة مقاعد من سيف الدين وانزال تمثيله من خمسة مقاعد الى مقعد واحد. بل قامت لإنزال قائمة الجبهة الى اقلية فازدادت قوة الجبهة اصواتا ونسبة. ويستطيع كامل ظاهر وعزيز شحادة، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، ان يعزوا هذا الى «الارهاب»(!) الذي نشرته الجبهة في الشارع هذا في الوقت الذي يصمتان فيه صمت القبور على اعتداء نشيطي قائمة سيف الدين على نشيطي الجبهة بالسكاكين ! ويفهمان بالارهاب تجنّد كل شعب الناصرة ونزوله للشارع، بحماس منقطع النظير، لصيانة وحدة صفه.

ان من يتصفح نشرات ومناشير «الحركة» لا بد ان يلاحظ انها كانت كلها موجهة ضد الجبهة وطريقها ورموزها. وانها لم تتطرق، ابدا، الى القوائم السلطوية الثلاث ولا حتى لزيارات الوزراء وتدخلهم الفظ في معركة الانتخابات.

ولا تزال ترن في الاذان الدعوات «التقدمية» لاسقاط الادارة الجبهوية والهتافات في مهرجان الحركة الانتخابي «فليسقط الحزب الشيوعي».وتبرز، على هذه الخلفية، الكاريكاتير الذي نشرته «التضامن» في احد اعدادها حيث صوّر رسامها «الذكي والفهلوي» البلدية على شكل حمار يركبه سبعة اعضاء من الجبهة اما العضو الثامن فيتمسك بذيله بيد واحدة ويكاد يسقط !

هكذا كانت اوهام «الحركة». وهكذا كان مخطط السلطة الذي كشفته صحيفتا «هآرتس» و «عل همشمار» ـ على لسان مراسلها العسكري يسرائيل زامير ـ والذي هدف الى انزال تمثيل الجبهة الى سبعة اعضاء، واذا تعذر هذا فإلى ثمانية اعضاء على الاكثر. وتتقاسم مقاعد المعارضة الاساسية : الحركة «التقدمية» وقائمة سيف الدين الزعبي سائر المقاعد، بحيث تكون حصة الحركة ستة او سبعة مقاعد على الاقل على ان يحافظ سيف وقائمة المقدال على ٣ ـ ٤ مقاعد. وفي حالة نجاح مرشح، الجبهة للرئاسة تتعذّر مهمته في ادارة البلدية لان المعارضة هي الاغلبية فيسرع كنيغ الى حل المجلس البلدي. ولم تخف «الحركة» هذه الاوهام لا بتلميحاتها الكتابية ولا بخطاباتها الشفهية ولقاءات البيوت. ووصلت حتى الى الوهم ان من الممكن ان يكون كامل الظاهر هو الفائز ولو في الجولة الثانية ! ودخل التلفزيون الاسرائيلي هذه اللعبة فلازم كامل الظاهر يوم الانتخابات وصوّر عنه فيلما كاملا ـ كيف يسير وكيف يصوت وكيف يتحدث وكيف يتناول طعامه وكيف يداعب اطفاله... فيلم الصعود (الوهمي) الى العرش !

● وثيقة كنيغ... ومنطلقات الحركة التقدمية.

لقد بنت الحركة «التقدمية» اوهامها هذه على ثلاثة منطلقات اساسية :

● اولا : التستر بالشعارات «الوطنية».

اذ لجأت الى اخفاء اهدافها الحقيقية وارتباطاتها السياسية، قدر المستطاع، عن طريق تبني شعارات «وطنية» و «تقدمية» وحتى الى «تحلية» قائمتها ببعض الاسماء من مدعي التطرف القومي. لكن هذه اللعبة سرعان ما انكشفت. فاولا : حتى سيف الدين، وامام التطور العاصف للجماهير العربية، اصبح مضطرا هو الاخر للمطالبة بالمساواة والى «الدفاع» عن حقوق الشعب الفلسطيني في وجه «الاعداء» : سوريا وموسكو ! وثانيا : للحقيقة لم تستطع «الحركة» حتى الحفاظ على هذا الغشاء البلاستيكي «الوطني» الشفاف. اذ سرعان ما فضحت نفسها في عدة مواقف وعلى رأسها اجتماعات التنسيق مع رعنان كوهين ضد جبهة الناصرة. والتنسيق والتفاهم التامّين بينها وبين نشطاء القوائم السلطوية التقليدية المفضوحة وانتقال العشرات من هؤلاء الى صفوفها. هذا عدا تركيبة قائمتها التي حوت، في الاساس، المرتدين عن الجبهة والمرتبطين بالسلطة بمن فيهم مرشحون سابقون في قوائم سلطوية. ولها اليوم، مثلا، اربعة اعضاء في البلدية لا يستطيع اي قومي كان ان يعتبرهم من «الجناح القومي» الذي يدّعي تمثيله منصور كردوش والقس رياح ابو العسل وعزيز شحادة، وهم : كامل ظاهر وجورج ديبني واميل عزام ورمزي ابو ناجي ! هذا فضلا عن انه من المتعذر الحديث عن جناح «قومي» في مثل هكذا حركة، الحركة «التقدمية» !.

ثم ان ادعاءات المطالبة بالمساواة كانت جملا عابرة لتأتي بعدها الديباجات المطولة عن «تقصيره» الادارة البلدية في الاساس. هذا عدا مواقف «الوطنية» في رفض اضراب صبرا وشاتيلا وفي اللجوء الى اقتراح «صندوق مالي» امام كل طلب جماهيري لتصعيد النضال وفي التحذير من فاشية فلسطينية مقابل الفاشية الاسرائيلية ! وفي وصف وليد جنبلاط بانه عميل اسرائيلي وبان معارك الشوف مؤامرة صهيونية للاطاحة بنظام الكتائب، عدو اسرائيل ! وفي دفع شعبنا، واعراسه الوطنية، بانه شعب «بدائي». وكانت قمة الفضيحة برنامجها الانتخابي الذي تخلى حتى عن المكياج الوطني ووضع صيغة مطاطة عن حقوق الشعب الفلسطيني توافق على التوقيع عليها «روابط القرى» ايضا... الخ. الخ. ولا ننسى تبنيها لموقف السلطة في مسألة ضم عيلوط للناصرة.

● ثانيا : ادعت الحركة عدم وجود جبهة في الناصرة وانها هي تمثل رابطة الجامعيين والمثقفين في المدينة. وكانت فضيحتها هنا اوضح بكثير !

لقد بَنَتْ اوهامها على اساس ان بعض قادتها كانوا فعلا من بين مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية. وكان كامل ظاهر سكرتيرها. وبما ان الجبهة «اتفاق اداري بين اشخاص» وبما انهم خرجوا هم «الكبار» و «المثقفون» و«الزعماء» من الجبهة اذن لا وجود للجبهة ومن الطبيعي ان تهبط قائمة الجبهة الى الاقلية.

لقد صفعهم شعب الناصرة شرّ صفعة. فالجبهة ليست اتفاقا اداريا بين علتان وفلان وانما هي طريق نضالي وصلته الجماهير العربية عبر اقسى تجربة منذ نضالات الاربعينات. وخلال هذه الطريق يتساقط المتساقطون والمتخاذلون والمتزلفون وراكبو الموجة. اما الطريق ـ الجبهة، هذه الحاجة الموضوعية، فتزداد تألقا وصفاء ووحدة.

وكانت الصفعة الاخرى من مثقفي المدينة. فمقابل ٥٢٢ اكاديميا وطالبا جامعيا وقعوا على بيانات تأييد للجبهة لم تحظ الحركة «التقدمية» الا بتواقيع تأييد من ٤٥ اكاديميا وطالبا جامعيا !!

● ثالثا : لجأت «الحركة» الى الاسلوب المخابراتي المعهود في تشويه سمعة قادة الحزب والجبهة. اسلوب تخجل منه حتى القوائم السلطوية التقليدية المفضوحة ويعتمد على اختراع الاكاذيب والتجريح الشخصي. فهذا خديوي وذاك سكير وعميل للاجانب وللمعراخ وذاك زنديق وغوبلز وخطر على نسائنا واطفالنا... وأخ تاجر اراضي وعميل للكيرن كييمت ورابع استغنى على حساب اموال البلدية وخامس بنى داره من سرقة الحزب وسادس منتفع وسابع يعمل في وظيفتين في البلدية وخارجها، في الوقت نفسه، وثامن وتاسع «والاثباتات والاسماء في ملفاتنا» !..الخ. الخ. هكذا صورت «التضامن»، لسان الحركة «التقدمية»،قيادة شعب تحظى بثقته وصمدت في اقسى الامتحانات !.

وتجدر الاشارة الى ان العداء للشيوعية كان معلما اساسيا في دعاية الحركة. فشعار ضد «الحزبية»، في الناصرة، هو شعار معاداة الشيوعية. لقد حاولوا في البدء تفسير عداءهم بانه عداء لفرع الناصرة «المنحرف». لكنهم سرعان ما تعرّوا. اذ ظهروا كحاقدين على كل ما هو شيوعي من اقصى البلاد الى اقصاها. ولا حاجة هنا للتأكيد بان العداء للشيوعيين، وخصوصا بين الجماهير العربية في اسرائيل، هو عداء لوحدة الصف وهو عداء للنضال وللتقدم وهو اقصر الطرق للخيانة القومية.

ولا يستطيع المراقب الموضوعي الا ان يلاحظ ان الحركة «التقدمية»، بمنطلقاتها هذه اعلاه، قامت وعملت وفق مشيئة وثيقة كنيغ العنصرية والتي دعت، امام بدء انهيار «الزعامة» السلطوية التقليدية، الى اقامة حزب عربي ظاهره وطني لكنه مرتبط بالسلطة ـ وخصوصا بالمعراخ، ويكون جل همه معاداة الشيوعيين وحلفائهم الوطنيين ويتركز على التجريح الشخصي لقادتهم. على ان يضم هذا الحزب عناصر «شابة»، «وغير مفضوحة كلياً»، من «المثقفين» و «اصحاب المراكز» !

● الحركة «التقدمية» حصان الرهان الاساسي للسلطة

لقد كشف شعب الناصرة الواعي هذه المؤامرة السلطوية ورأى بهذه الوجوه الجديدة «اللمّيعة» الوجوه القديمة اياها اذا اضفنا اليها بعض رتوش التجميل التي سرعان ما تذوب وتظهر التجاعيد على حقيقتها. وسطّر بنصره اسطورة عملاقة : عندما كان قادة المنشقين والحركة التقدمية في الجبهة، سنة ١٩٧٨، حصلت الجبهة على نسبة ٦١٪ للعضوية و ٦٢,٧٪ للرئاسة. وعندما تساقط هؤلاء من صفوف الجبهة وخاضوا الانتخابات ضد الجبهة ليس فقط لم يستطيعوا النيل من جسم الجبهة المعافى والسليم وانما ارتفعت نسبة الجبهة الى ٦٥,١٪ للعضوية و ٦٩,٣٪ للرئاسة. لذلك صدقت «الاتحاد» عندما كتبت ان معركة الانتخابات كشفت على ان قوتهم ليست صفرا وانما حتى تحت الصفر !

ولم يكن بمقدور الحركة ان تقنع شعب الناصرة انها البديل عن الجبهة، مع انها جهدت في هذا. ولم ينقصها لا المال (!) ولا النشرات ولا الجهد. هذا عدا وسائل الاعلام التي وفّرت المنابر لكامل الظاهر وحركته بشكل لم يحظ به حتى سيف الدين الزعبي وقائمته في ايام «عزهما» ! وكل ما استطاعت «الحركة» ان تثبته للسلطة انها، ووفقا لوثيقة كنيغ، هي البديل للقوائم التقليدية السلطوية المهترئة.

وعندما نقول ان الحركة احتلت مكان سيف الدين في المجلس البلدي لا نقصد ان ١٠٠٪ من مصوتي قائمة سيف انتقلوا للحركة. فنحن ابعد ما نكون عن الحسابات الميكانيكية، ونعرف ان بعض مصوتي سيف قد نضجوا وانتقلوا الى التصويت للجبهة. لكن هذا لا ينفي الحقيقة الاساسية والرئيسية وهي ان المصدر الاساسي لاصوات «الحركة» هي الاوساط السلطوية التي دعمت في الانتخابات السابقة قائمة سيف الدين والمبام. ومن يراجع جدول نتائج الانتخابات في الناصرة لا بد وان يلاحظ انه في عشرات الصناديق حافظت الجبهة على نسبتها او حتى اضافتها بينما تقسمت اصوات قائمة سيف بينه وبين الحركة. واذ حدث هبوط ما في بعض الصناديق، القليلة جدا، بين مصوتي الجبهة فقد كان الهبوط طفيفا جدا. ومنذ اليوم بدأنا نشعر في الناصرة ان البعض مما قد غُرّر به في البدء وبنى اوهاما كاذبة وغير حقيقية حول «الحركة» سرعان ما تكشفت الحقيقة امام عينيه ونبذها وعاد الى حضن شعبه الاصيل ـ الجبهة.

كذلك لا تستطيع الحركة ان تخفي ما شاهده الناس في جميع احياء الناصرة واقصد حقيقة ان العشرات من العملاء السلطويين التقليديين وغيرهم من نشيطي الاحزاب السلطوية، وخصوصا نشيطي «التجمع» في الناصرة، كانوا من نشطاء الحركة عشية الانتخابات ويوم الانتخابات. وتتضح هذه الحقيقة اكثر على خلفية ان قائمة سيف هذه السنة كانت، عمليا، قائمة الليكود ولم تحظ بتأييد من التجمع.

كذلك جميع لجان الصناديق في الناصرة لاحظت، في اثناء فرز الاصوات، ان الغالبية الساحقة جدا جدا من مصوتي قائمة المقدال للعضوية، صوتوا لكامل الظاهر للرئاسة. فهذه هي وصية القيم عليها وعليه... كنيغ. وهذه هي «الحركة» ـ حصان الرهان الاساسي سلطة !

*** ملاحظات واستنتاجات اساسية**

● اولا : صحيح ان الحركة «التقدمية» تشكلت في الاساس من المنشقين عن جسم الجبهة. ولكنها لم تكن قائمة منشقين فقط. اذ وحدّت في صفوفها عشرات الانتهازيين والوصوليين والحاقدين على الشيوعية وعلى الجبهة، بما فيهم نشطاء قوائم سلطوية اخرى، ومن لم يكونوا في يوم من الايام لا في الجبهة ولا من مؤيديها.

● ثانيا : بدأت «الحركة» معركتها بكل الاتهامات للادارة الجبهوية بانها منشغلة في السياسة على حساب الخدمات ثم طوّرت معركتها الى المستوى السياسي الواضح عندما طرحت نفسها بديلا سياسيا لقيادة الجبهة.

واثبت شعب الناصرة صدق المعادلة التي طرحتها جبهته، اعتمادا على خبرتها وتجربة جماهيرنا العربية كلها، الا وهي ان المعادلة المطروحة ليست اما كرامة او خدمات وانما اما كرامة وخدمات او خسارة الامرين. فتحقيق حقوقنا المدنية، في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز والاحتلال، لن يتم الا بمقارعة هذه السياسة.

● ثالثا : ادعت الحركة «التقدمية» وانما ان الاوضاع في الناصرة تسير من سيء الى اسوأ وانكرت الانجازات الرائعة التي حققتها الجبهة، في فترة قصيرة، من بناء المدارس وتطوير شبكة المياه والمجاري وتعبيد الشوارع وبناء الاسوار وسقف الحاووز واقامة المكتبة العامة واغناء الحياة الثقافية وفتح نوادي الاحياء وتوحيد سكان المدينة وتنظيم المخيمات التطوعية... الخ.

فشعب الناصرة صوت سياسيا للحفاظ على وحدة صفه وقياداته الشرعية ولكنه، في الوقت نفسه، صوت للخدمات ايضا. اذ يرى امام اعينه عشرات، بل مئات، الانجازات التي حققتها الادارة الجبهوية للبلدية، مهما يتعامى الحاقدون.

● رابعا : تعرّت الحركة «التقدمية» في معركة الانتخابات هذه وبدت على حقيقتها تماما : حركة سلطوية لا تخدم السلطة موضوعيا فقط، عن طريق عدائها للجبهة، وانما تنسّق معها ومع قوائمها مباشرة. لدرجة انه حتى بعد ظهور النتائج لم يخجل كامل ظاهر من الاعلان، من على شاشة التلفزيون، انه وحركته لن يتعاونوا مع ادارة البلدية لانها ذات قيادة ليست اهلا للثقة. هكذا يصف هذا «المثقف» «التقدمي» جبهة شعب حظت على ما يقارب ٧٠٪ من اصواته ! وهكذا يضع كتلته في المجلس ـ معارضة سلطوية هدّامة. اذ ان المعارضة البناءة تتعاون في الامور البناءة ! وشعب الناصرة يعد هذه الصفاقة الحركوية على ابقائها كحجمها : معارضة سلطوية هامشية تتبخر في المستقبل كما تبخر سابقوها. وبناء على ما تقدم، في هذا المقال بقسميه، نستطيع تأكيد الاستنتاجات التالية :

● اولا : لقد اسدى شعب الناصرة ضربة سياسية، نيابة عن كل شعبنا، الى السلطة ومخططاتها الجديدة. وافشل، عمليا، تمرير مؤامرة وثيقة كنيغ. وسيكون لهذا الامر ابعد الاثر على مستقبل جماهيرنا العربية في البلاد وكذلك على شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وفي ارض الشتات وكذلك على مستقبل الحركة «التقدمية» وتنقيساتها في مدننا وقرانا العربية. ان تجربة الناصرة تجربة لشعب باسره.

● ثانيا : لقد انهت معركة انتخابات البلدية في الناصرة، عمليا، الوجوه السلطوية القديمة المهترئة وقضت على اي امل لها مستقبلا. وهذا سيؤدي الى رفع اسهم الحركة «التقدمية» اكثر فاكثر في اعين السلطة. وربما سيكون هذا الوجه «الجديد» الذي سيتعامل معه، في الاساس، شعبنا في المستقبل. ولا نقصد بهذا ان السلطة، وفي الناصرة ايضا، لن تواصل الارتكاز على ما تبقى من شرذمات للقوائم تقليدية، او لن تلجأ مثلا الى استنباط او احياء اوساط لم تستنفذ بعد.

● ثالثا : واخيرا، وليس آخرا، لقد اثبت شعب الناصرة للسلطة ولقوائمها، القديمة و «الجديدة»، ان جبهة الناصرة الدمقراطية هي قيادته الشرعية الوحيدة التي يُعترف بها. لقد عزّز طريق وحدة الصف، طريق الجبهة، فعزز بهذا الامل النيّر بمستقبل افضل ـ مستقبل شعب باسره !

ـ انتهى ـ

الجبهة تطالب الهستدروت بالحفاظ على قيمة اموال العاملين في صناديق التقاعد

*** الليكود يطالب بتأميم الصناديق ؟! والمعراخ يقترح حملة تفسير ! * يهوشع ايرغا : اذا استمرت هذه السياسة فسيصل العاملون الى سن التقاعد ولدى الهستدروت «بشرى» واحدة : اذهبوا واشحدوا ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة لها يوم ٣/١١/٨٣، وقد وزع في بداية الجلسة على الاعضاء، نسخة عن البيان المشترك في تلخيص اللقاء الذي جرى بين وزير المالية الجديد وممثلي الهستدروت يوم ٨٣/١٠/٣١، وجاء فيه بعد المقدمة : توصل الطرفان الى اتفاق عام كالاتي :

أ) تبذل الجهود العامة لتأمين التشغيل ومنع حدوث جيوب بطالة.

ب) يبذل نشاط لتشجيع النمو الاقتصادي بهدف زيادة الانتاج للتصدير وتقليص الاستيراد.

ج) في فترة الانتقال تبذل الجهود لتوزيع العبء بصورة عادلة بين مواطني الدولة وطبقات الشعب.

د) المحافظة على الاتفاقيات القائمة والتابعة منها.

وقد دافع قادة الهستدروت المعراخيون عن هذا الاتفاق وكأنهم «جلبوا رأس كليب». متجاهلين ان البنود الاربع، فضلا عن الصياغة العامة جدا لها، لا تؤمن اي حق من حقوق العاملين ولا تضمن حمايتهم من الضربات الحكومية. فالحديث عن «بذل الجهود لتأمين التشغيل ومنع حدوث جيوب بطالة» هو ليس فقط لا يضمن عدم حدوث البطالة حاليا وثانيا ـ يتجاهل تصريحات وزير المالية الواضحة جدا والتي تقول انه ستنشأ جيوب بطالة. كما ان الهستدروت لا تظهر، بهذا البند، انها تعارض اقتراح القانون الجديد الذي سيقدمه الوزير الى الكنيست لتعديل قانون البطالة والذي يستهدف عمليا تصعيب عملية الحصول على رسوم البطالة.

ولكن الخطر الاكبر يكمن في البند الثالث الذي يتحدث عن «بذل الجهود لتوزيع العبء بصورة عادلة بين مواطني الدولة وطبقات الشعب». فعن اي عدل يتحدثون ؟ هل اذا ارتفع سعر الخبز بنسبة ٥٠٪ يكون هناك عدل بين ما يدفعه الفقير والغني ؟! وهل يكون العدل بدفع ضرائب على التعليم والصحة ومخصصات التأمين ؟! اي عدل هو هذا الذي يدفع فيه العامل الاجير ما يدفعه صاحب الرساميل ؟! وهل هناك «عدل» في المداخيل بين الرأسماليين والعمال حتى يكون «عدل» في «توزيع العبء».

● صناديق التقاعد ●

هذا وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت لبحث وضع صناديق التقاعد الهستدروتية (سبعة صناديق). وقد طرحت قيادة الهستدروت المعراخية مشروع اقتراحات عاما مليئا بالنصائح الى جمهور العاملين ان لا يكسر توفيراته في صناديق التقاعد ولا ينظر الى هذه الصناديق توفيرات ينبغي سحبها عند الحاجة بل حقا ينبغي الاحتفاظ به لوقت التقاعد. وجاء في الاقتراحات ان اللجنة التنفيذية للهستدروت تقوم بحملة شرح واسعة عن الفارق بين صناديق التقاعد الهستدروتية وبين التأمينات في شركات التأمين الخاصة. ثم تحول اللجنة التنفيذية (حسب الاقتراحات التي تحولت الى قرارات بانتهاء الاجتماع) اللجنة المركزة ان تقلص عدد الصناديق السبعة بواسطة دمج بعضها.

وقد تقدمت كتلة الجبهة باقتراحات مضادة تضمنت البنود التالية : ● صناديق التقاعد الهستدروتية تعمل على ضمان القيمة الحقيقية للاموال التي تدفع للمتقاعدين ● لدى حساب مبلغ التقاعد يجري ادخال جميع مركبات الاجر ● لكي لا تخسف قيمة التقاعد يجري تعديل المبالغ المدفوعة حسب قيمة المرتب الذي يدفع لاصحاب الدرجة نفسها التي كانت للمتقاعد قبل تركه العمل ● اللجنة التنفيذية تقرر العمل على توحيد (وليس تقليص) جميع صناديق التقاعد ● اللجنة التنفيذية تقرر العمل على سن قانون رسمي للتقاعد في اطار صناديق الهستدروت (هذه الصناديق تشمل اليوم ٦٠٪ فقط من المواطنين) ● اللجنة التنفيذية تعبر عن قلقها الشديد من الضربات التي تنزلها حكومة الليكود بمستوى معيشة العاملين واجورهم الحقيقية ومرتبات التقاعد واخطار البطالة وتقرر العمل على تأمين حقوق العاملين وتأمين قيمة اموال التقاعد الحقيقية. ● اللجنة التنفيذية تقرر ان لا تقوم الهستدروت باستثمار اموال صناديق التقاعد في المتاجرات والمضاربات التي من شأنها ان تهدد هذه الاموال التي جمعت من عرق جبين العاملين عبر سنين من العمل والجهد المضنيين.



● يغئال كوهين ـ اورغاد ●



● يروحام مشيل ●

● الليكود... ●

اما كتلة الليكود فقد تقدمت باقتراحات هي طبق الاصل عن اقتراحات وزارة المالية ومنها : رفع سن التأمين للنساء من ٦٠ ـ ٦٥ عاما بحجة (مساواة النساء بالرجال) وكذلك «تأميم» صناديق التأمين وجعلها على نطاق البلاد (معروف ماذا ستكون عليه نتائج اي تأميم في ظروف حكم الليكود). كما اقترح الليكود كذلك المزج بين التأمين القومي وصناديق التأمين. وكان ميشيل، سكرتير عام الهستدروت، قد احتج في بداية الجلسة على التفرقة واكد على ضرورة المساواة بين العمال العرب واليهود.

ويذكر انه الذي قدم اقتراحات كتلة الجبهة هو النقابي يهوشع ايرغا. ومما قاله : هل يمكن ان نقول للذين وصلوا الى سن التأمين : اذهبوا واشحدوا ؟! ان خط الانفجار الذي تحدث عنه ممثل الليكود «شليش» قائم فعلا ولكن سببه البرامج اللصوصية للحكومة. ان المصائب الاقتصادية ليست ضربة من السماء. ولا هي آفة طبيعية. بل هي نتيجة لجلوس وتخطيط لصوص كبار قاموا بسرقة العاملين. وتتساءلون بعد كل هذا، لماذا هبط مستوى المعيشة ؟!. على اعضاء كتلة الليكود ان لا يتهموا اريدور بكل المصائب الاقتصادية وفظاعاتها لأن اريدور كان منفذا امينا لسياسة الليكود في الحكومة ولسياسة كتلة الليكود في الهستدروت ايضا. من الضروري ان تكون هناك تأمينات قطرية ولكن ليست كما يريد الليكود وانما بالعكس تماما. اي عن طريق صناديق الضمان الاجتماعي.

سرقة في وضح النهار في الزيب وماذا فعلت الشرطة خلال شهر ؟

● حيفا ـ تسلمت «الاتحاد» رسالة من المحامي واستاذ جامعة بيت جالا، في الضفة المحتلة، الدكتور عبد الله ابو عيد، جاء فيها :

«ذهبت انا وزوجتي وطفلي، يوم الخميس (٨٣/١٠/٣)، الى شاطىء الزيب للاستجمام. وتركت سيارتي في المكان المعد للسيارات. ولدى عودتي الى السيارة وجدت شنطة السيارة واحد ابوابها مكسورين. فتشت اغراضي الموجودة في السيارة فوجدت انه سرق منها ما هو ثمين ويسهل حمله مثل كميرا ثمينة وملابس وهدايا ومحفظة نقود زوجتي وغيرها...

ولفت نظري كيف ان اللصوص فتحوا الشنطة الكبيرة الموجودة في السيارة والمليئة بالملابس والاغراض وفتشوا كل ما هو موجود فيها قطعة قطعة وبهدوء، كأنهم يفتشون سيارتهم الخاصة بدون اي خوف.

وتوجهت، حال اكتشافي هذا الى مركز شرطة نهريا واعلمت المسؤول عن التحقيقات هناك بالامر حيث سجل اقوالي ووعد بالبحث عن الفاعلين.

وذكرت للمسؤول عن التحقيقات ان سيارة سوبارو كانت تقف بجانب سيارتي عند عودتي من الشاطىء وكان داخلها شاب وشابة قاما بمراقبتنا. وذكرت له رقم تلك السيارة. كما ذكرت له انه كان هناك ٣ شبان يتجولون حولنا ونحن في البحر يذهبون ويجيئون. وان زوجتي لاحظت انهم يحاولون اختطاف شنطة اليد التي كانت معنا على الشاطىء وان عدم ابتعاد زوجتي عنها لم يمكنهم من ذلك».

محمد علي طه :

نريد كابول قلعة وطنية متطورة وشوكة في حلق الصهيونية واحزابها

الامور واضحة تماما للاستاذ محمد علي طه، الكاتب والمربي المعروف، الذي يخوض الجولة الثانية من انتخابات رياسة مجلس كابول المحلي، غدا الثلاثاء. فما ان سألته حتى راح يرسم الصورة الجلية جدا امامه :

● محمد علي طه ●

كانت معركة الانتخابات قاسية جدا، خصوصا وقد استطاعت السلطة ان تقوم بدور كبير فيها. ان وجود ٦ مرشحين للرئاسة منع حسم المعركة من الجولة الاولى، وكانت نتيجة المعركة على العضوية رغم تدخل الاحزاب الصهيونية، هي وصول اكثرية وطنية الى عضوية المجلس. وكانت كتلة الجبهة هي الاكبر بين الكتل الاخرى اذ حصلت على ثلاثة مقاعد. ويليها «الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد واوساط شعبية» التي حصلت على مقعدين. ثم قائمة النجاح على مقعدين. وحصلت قائمة الوفاء وقائمة «التضامن» على مقعد واحد لكل منها.

هذه هي التوزيعة الجديدة لعضوية المجلس، واما بشأن الرئاسة فقد حصل مرشح الجبهة على ٥٢١ صوتا. والمرشح المنافس على ٤٣٦ صوتا.

هذا ما قاله مرشح جبهة كابول لرئاسة المجلس محمد علي طه. واضاف جوابا على سؤالي حول تدخل الاحزاب الصهيونية [illegible] باسر عرفات في دعايته ضدنا فقال : «ان عرفات ضد الشيوعيين.»!

المعراخ، رعنان كوهين.. المبام.. وشخص معروف عنه انه من منتفعي المبام.. كلهم يعملون الان في كابول ضد الجبهة. وطبيعي انه يطلقون الوعود باسم الحكم القائم ـ الليكود ـ لضرب الجبهة. فهم يعدون بالوظائف في اجهزة المعارف، ويعدون بالتدخل لصالح هذا او ذاك في ضريبة الدخل. فضلا عن تصاريح لزيارة اقارب في لبنان او احضار اقارب من هناك. ووصل الاسفاف حد الوعد بايصال تليفون.. الخ !!

واستطرد مرشح الجبهة للرئاسة في كابول : لقد استطعنا رفع المعركة الى مستواها الحقيقي ـ السياسي. مع ان الخدمات البلدية كان وسيبقى لها دورها الهام. ولكن الاهم، ان مواطني كابول يريدونها خدمات مع كرامة.

ان الاكثرية الساحقة من مواطني قرية كابول يتألمون لأن المجلس المحلي لم يكن على الخارطة السياسية، والى جانب ذلك يتذمرون بشدة بسبب النقص في الخدمات وخصوصا عدم وجود مدرسة ثانوية. فان اكثر من ثلاثمائة طالب من كابول يتعلمون الان خارجها. وفي هذه السنة لم يقبلوا في مدارس طمرة وشفاعمرو وكفر ياسيف.

● ما الذي يميز المعركة الان.. اليوم على الرئاسة ؟!

□ المعركة اليوم اصبحت واضحة اكثر من الجولة الاولى. فهي اليوم بين خطين سياسيين مختلفين وهذا الامر يعرفه كل كابولي. المعركة اليوم هي بين الخط الوطني الدمقراطي الشعبي وبين الخط السلطوي المعراخي. بين الخط الذي يحافظ على الارض والبلد والوحدة الوطنية وبين خط السلطة واجهزتها المعادية لكابول ولشعبنا العربي الفلسطيني.

● وهل ابرزتم هذه الامور في اطار تسييس المعركة ؟!

□ اني ارى والمس ان الناس في كابول يريدون مجلسا فعّالا يعمر ويبني من جهة ويكافح ويناضل من جهة اخرى. وليس وكرا للمعراخ والسلطة واجهزة الظلام.

واستأنف رئيس كابول المنتظر محمد علي طه : اود ان اشير الى حقيقة موضوعية وهي ان منافسنا (حتى اذا فاز ـ لاسمح الله !!) فانه لن يستطيع تشكيل ائتلاف ثابت في كابول. ذلك ان الجبهة والحركة الوطنية تشكل الاغلبية الساحقة من اعضاء المجلس واستطرد مرشح الجبهة للرئاسة في كابول : ان الامر الذي يثلج الصدر هو اني المس ازدياد التأييد الشعبي يوميا لرئاسة الجبهة من كل الاحياء والفئات والعائلات.

واكثر من ذلك، اننا على تفاهم تام مع باقي القوائم. وقد اعلن اعضاء الحركة الوطنية التقدمية ابناء البلد واوساط شعبية انهم سيبذلون كل جهدهم لانجاح مرشح الجبهة هذه المعركة.

واستأنف محمد علي طه مرشح الجبهة للرئاسة : وقد اسعدني ما سمعته من استنتاجات رئيس قائمة الوفاء الاستاذ المربي عمر ريّان وتقييمه العلمي والموضوعي للمعركة الانتخابية، وهكذا تكون الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس في ائتلاف واسع. بل اني اتطلع ان يدير المجلس «ادارة جماعية». واعتقد ان الاعضاء المستعدين للعمل لديهم طاقات كبيرة من اجل انجاح المجلس خاصة وان مجلس كابول مثقل بالمتاعب التي لا مجال الان لتعدادها.

كل هذه الامور تعطينا الثقة الاكيدة والامل الكبير في ان نجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس هو امر شبه مضمون. الا انه رغم تفاؤلنا الكبير فانه تفاؤل حذر. فالمعركة صعبة.. لاننا نواجه السلطة بكل اذرعتها ونواجه ضغوطها الكبيرة على الناخبين. لكننا سنعمل على ان تصبح كابول قلعة وطنية صامدة على طريق الناصرة والقرى الجبهوية الشقيقة. وان انتخاب مرشح الجبهة هو نجاح لوحدة الصف الوطنية في كابول هذه القرية التي يشرفني ان اكون فردا منها والتي احبها واحافظ عليها كبؤبؤ العين.

لن نوفر جهدا للمحافظة على وحدة وطنية دائمة من اجل ان تكون كابول متطورة ومزدهرة وشوكة في حلق الصهيونية واحزابها.

في الذكرى ال ـ ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

الاتحاد السوفييتي يقوم بمسؤوليته التاريخية في الدفاع عن السلام العالمي وتقدم البشرية الاجتماعي

*** السياسة الخارجية السوفييتية ترتكز على مبادىء السلام اللينينية * تحقيق السلام هو الهدف الاسمى للاشتراكية * النظام الاشتراكي معنيّ بصيانة السلام لأن ذلك من مصلحة الطبقة الحاكمة فيه ـ الطبقة العاملة وحلفاؤها * فرض التعايش السلمي على الامبريالية تحتمه طبيعة التطور الموضوعي في عصرنا وتغير ميزان القوى لصالح قوى التقدم والاشتراكية ***

بقلم: أحمد سعد

سنة بعد سنة، تتضح أكثر وتزداد اكثر الأهمية التاريخية والعالمية لانتصار بروليتاريا روسيا القيصرية، بقيادة حزبها الماركسي الطليعي، في هدم نظام عبودية الاستغلال الرأسمالي وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد، منذ فجر اكتوبر الاشتراكية العظمى، في العام ١٩١٧. كما تتضح اكثر مدى صحة التقديرات الموضوعية التي تؤكد ان انتصار ثورة اكتوبر، بقيادة ف.أ. لينين، قد دشن، عملياً، بداية مرحلة جديدة نوعياً في تاريخ تطور البشرية، عكست أثرها وتعكس طابعها على مجرى الصراع المصيري في عصرنا.

وخلال الـ ٦٦ سنة من عمر النظام الاشتراكي برز، بشكل ساطع، الدور الكبير الذي قام به الاتحاد السوفييتي من أجل ضمان سلام وطيد للبشرية. فموقف الاتحاد السوفييتي من القضية رقم واحد في سُلّم اهتمامات البشرية، قضية السلم والحرب، ليست موقفاً تاكتيكيا تمليه ظروف مراحل التطور ومجابهة الامبريالية في الخندق المقابل من الصراع، وانما هو موقف ثابت ومبدئي ويرتبط، موضوعيا وعضويا، بجوهر النظام الاشتراكي الجديد وموقعه على خارطة الصراع والسياسة الدولية. وبدون ادراك القواعد الأساسية التي يرتكز عليها الاتحاد السوفييتي، في نضاله من اجل السلم ولمنع كارثة حرب نووية جديدة، لا يمكن، أبداً، ادراك مضمون وابعاد السياسة الخارجية السوفييتية وحقيقة المواقف المتباينة والمتناقضة على حلبة الصراع المصيري بين أنصار السلام، من جهة، وبين دعاة الحرب والمغامرة النووية، من جهة اخرى.

● *الوحدة العضوية بين الاشتراكية والسلام:*

ان أحدى القضايا الاساسية التي واجهت النظام الاشتراكي، منذ اليوم الأول لإنتصار الثورة الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧، هي رسم مبادىء وقواعد العلاقات الخارجية التي يجب بناؤها، خاصة في ظروف وجود نظام رأسمالي عالمي مقابل وجود نظام إشتراكي واحدا وقد أكد لينين، مباشرة بعد إنتصار ثورة اكتوبر، «أنه، منذ الأيام الأولى لثورة اكتوبر، كان السؤال عن السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، الذي انتصب أمامنا، أهم سؤال[1]». وهذا ليس وليد صدفة. فحتى ما قبل انتصار ثورة اكتوبر كان طابع العلاقات الدولية تحدده القوانين الرأسمالية للتوطر (الموضوعية والذاتية) ـ علاقات الاستغلال التي أوجدت الامبراطوريات الاستعمارية وقوانين التفاوت في وتيرة النمو الاقتصادي والسياسي بين البلدان الرأسمالية، الذي أدى الى الأزمات واللجوء الى الحروب باعتبارها وسيلة لحل الأزمة والتناقضات بين كبار الوحوش الاستعماريين. إن انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قد دشن، أيضاً، بداية مرحلة جديدة في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، في قضية السلام والحرب. يقول لينين في أحد مؤلفاته: «إنه بدون الاشتراكية لا يمكن انقاذ البشرية من الحروب ومن الجوع ومن موت ملايين وملايين أخرى من الناس[2]». وعمليا، بانتصار الاشتراكية ظهرت، لأول مرة في التاريخ، القوة المادية التي في استطاعتها الوقوف بمبدئية، ضد الحروب ومشعليها. فالاشتراكية والسلام يؤلفان وحدة جدلية متداخلة عضوياً. وهذه ليس مجرد شعار للتصدير، بل هو واقع ملموس يعكس مضمونه النوعية الجديدة للهيكل الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي.

بعد القضاء على النظام الاستغلالي تمّ في المجتمع الاشتراكي، عمليا، القضاء على جميع القواعد المادية والاجتماعية للقوى المعنية والمستفيدة، مصلحياً، من الحروب. ففي المجتمع الاشتراكي لا توجد طبقة او فئة إجتماعية معنية بالحروب. وإستناداً الى ذلك اكد لينين «أنّ كل سياستنا ودعايتنا تتجه ليس نحو جر الشعوب الى الحروب، أبداً، وانما من اجل وضع حد للحروب[3]». ولذا يمكن التأكيد أن الاتحاد السوفييتي بنى سياسته الخارجية على أسس تعكس مضمون المجتمع الاشتراكي الجديد. فالسياسة الخارجية تعكس، عملياً، طابع البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي وتمثل مصالح الطبقة او الفئة الاجتماعية الحاكمة. وبناءً على ذلك، فإن الاتحاد السوفييتي ارتكز في رسم سياسته الخارجية، خلال الـ ٦٦ سنة من عمر النظام الاشتراكي، على المبادىء اللينينية التي تعكس، وبأمانة، القوانين الموضوعية للتطور في عالمنا.

ومن أهم المبادىء اللينينية في السياسة الخارجية والتي تزداد اهميتها، أيضاً في عصرنا الراهن، هي) والأممية البروليتارية وسياسة التعايش السلمي». وتبرهن مسيرة التطور أن الاتحاد السوفييتي كان، دائماً، حريصاً على القيام بمسؤوليته التاريخية باعتباره طليعة للقوى الثورية في عصرنا وحصنها الأمين، وذلك بتقديم شتى انواع المساعدة الأممية لجميع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار. فواجب الموقع المشترك في الجبهة ضد العدو المشترك ـ الامبريالية، حتم هذا التلاحم العضوي بين البلدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في المعركة ضد الامبريالية ومن اجل الاشتراكية والتحرر والتقدم الاجتماعي. ومن هنا ايضاً، فان علاقة الاتحاد السوفييتي بالثورة الافغانية والثورة الفلسطينية والثورة الكوبية والفيتنامية وجميع الثورات التحررية هي علاقة استراتيجية تحتمها طبيعة الصراع التي تفرض تجسيد المبدأ اللينيني ـ الأممية البروليتارية على ساحة الواقع.

هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإن انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى أوجد، موضوعياً، نموذجاً جديداً من التعامل على الساحة الدولية. ووضع انتصار هذه الثورة بداية الأزمة العامة للرأسمالية. وهذه الأزمة تعني تفكّك وإنهيار المنظومة الرأسمالية وامبراطورياتها الاستعمارية وإنتقال العديد من الشعوب من الرأسمالية الى الاشتراكية.

وفي ظروف كهذه، برز السؤال: كيف يمكن بناء العلاقة بين المنظومة الرأسمالية والنظام الاشتراكي؟ وكان للينين الفضل الأكبر في بلورة أسس التعايش السلمي، قاعدةً لبناء علاقات تعاون متبادل بين الأنظمة المختلفة اجتماعياً ووسيلة جديدة للصراع بين الرأسمالية والاشتراكية. وحتى إبّان التدخل الامبريالي والثورة المضادة ضد الوطن الاشتراكي الأول، إستعمل لينين، لأول مرة، تعبير «التعايش السلمي»، وذلك في المقابلة التي أجراها مع «مالك برايند»، مراسل الصحيفة الامريكية «كريستيان ساينس مونيتور»، في أيلول ١٩١٩. ففي هذه المقابلة أكد لينين على أهمية التعايش السلمي «وإقامة علاقات تعاون بين الدولة الاشتراكية والبلدان الرأسمالية المتطورة[4]». ووجد لينين في تحقيق مبادىء التعايش السلمي ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى والمساواة في التعامل والمنفعة المتبادلة ـ هدفاً سامياً من أهداف الاشتراكية. ففي ظل سيادة مناخ التعايش السلمي تخلق ظروف أفضل لبناء الاشتراكية وتستطيع الطبقة العاملة، في شتى البلدان، أن تميّز بشكل أفضل أفضلية النظام الاشتراكي، في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي وأهمية بناء الاشتراكية بأعتبار انها مجتمع يخلو من مظاهر عفن الأزمات الرأسمالية ـ الجوع والبطالة والتضخم...

وناضل الاتحاد السوفييتي منذ قيامه من اجل مبادىء التعايش السلمي على السّاحة الدولية وجوبهت المبادىء اللينينية هذه بحملة مزدوجة من التشكيك والتضليل من اليمين البرجوازي المغامر ومن «اليسار» المغامر.

وقد حاول هذا «اليسار» ـ الإدعاء ان سياسة التعايش السلمي تعني إلقاء الرايّة الثورة و«الوفاق» مع الامبريالية و«خيانة» حركة التحرر الوطني ودفعها الى إلقاء سلاحها (!) وهذا الإدعاء مبني، عملياً، على عدم فهم العملية الثورية في عصرنا وعدم فهم وإدراك حقيقة الصراع في ظروف الأزمة العامة للرأسمالية. فسياسة التعايش السلمي هي عبارة عن شكل من أشكال الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية، في ظروف الأزمة العامة للرأسمالية، تشحذ فيه جميع أسلحة الصراع ـ الايديولوجي والاقتصادي والسياسي والثقافي ـ عدا الأسلحة النارية. وقد أثبتت تطورات الأحداث، في عصرنا، أنه، في ظل سيادة مبادىء التعايش السلمي، تفككت وإنهارت الامبراطوريات الإستعمارية وحققت حركة التحرر الوطني مكاسب هامة، سياسية واجتماعية، بمساندة المنظومة الاشتراكية. وحققت البلدان الاشتراكية انتصارات هامة على ساحة المنافسة مع الرأسمالية. وهذا في حين عانت بلدان المنظومة الرأسمالية مآسي الأزمة المركبة وازدياد حدة التناقضات فيما بينها.

إن التمسك بمبادىء سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية لا تعني، أبداً، السماح للامبريالية بالتفوق على الاشتراكية في شتى مجالات المنافسة الاقتصادية والعسكرية الخ. وقد استطاع الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية والنامية فرض سياسة الانفراج الدولي باعتبارها وسيلة للتعامل وذلك بفضل جبروت الاتحاد السوفييتي، إقتصاديا وعسكريا. وقد انتبه لينين لأهمية تقوية القاعدة المادية للاشتراكية على اعتبار انها ضمانة للجم مجانين الحرب والعدوان من الوحوش الامبريالية. فبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، أكد لينين: «لقد أعلنّا، دائماً، عن تطلعاتنا نحو السلام وأن السلام ضروري لنا. ولكننا لسنا على استعداد لأن نسمح بان يخنقونا حتى الموت، باسم السلام[5]». وينطبق هذا الموقف اللينيني على مواقف الاتحاد السوفييتي في نضاله، اليوم، من اجل تحقيق السلام ومنع انفجار حرب نووية جديدة.

● *الاخلاص لمبادىء السلام:*

لقد عمل الاتحاد السوفييتي، باخلاص، خلال الـ ٦٦ سنة الماضية ـ منذ انتصار ثورة اكتوبر، على تجسيد مبادىء السلام اللينينية على الساحة الدولية. فالهدف الأسمى للسياسة الخارجية السوفييتية كان ولا يزال العمل لتحقيق السلام وخلق ظروف عالمية مريحة لبناء الشيوعية وفي سبيل ضمان التقدم الاجتماعي والتحرر الوطني لجميع الشعوب في عالمنا. وتجسّد ذلك برامج السلام العينية التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية. فمنذ العام ١٩٢٢ اقترح الاتحاد السوفييتي، في المؤتمر الدولي في جنيف، في نيسان ١٩٢٢، نزع السلاح الشامل ووقف وتيرة العسكرة وسباق التسلح.

وفي الوقت الراهن يناضل الاتحاد السوفييتي، على رأس معسكر السلام العالمي، لمنع تنفيذ المخطط الاستراتيجي النووي الامريكي الذي يهدد بخطر انفجار حرب نووية جديدة. وقدم الاتحاد السوفييتي برنامجا تفصيليا لسلام عادل في العالم، أقرّه المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٨١. وهذا البرنامج يرسم الخطوات لضمان السلم في الثمانينات ومنع المغامرة الامبريالية.

ولأول مرة ثبّت الاتحاد السوفييتي في دستوره الجديد حق الانسان في العيش في ظروف السلام وربط الخطة الخمسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ ببرنامج السلام. وجاء في رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي: «إن الدفاع عن السلام يعتبر اهم قضية في البرنامج الدولي بالنسبة لحزبنا ولشعوبنا وبالنسبة لجميع شعوب المعمورة[6]». وفي احتفالات الاتحاد السوفييتي في الذكرى الستين لتأسيسه، أكد رئيس الدولة السوفييتية، يوري اندروبوف، في كانون اول ١٩٨٢: «إن وقف لهيب إشعال حرب جديدة يُعتبر أهم قضية ملحة. وهذا ما تتطلبه المصالح الحيوية لجميع الشعوب».

إن نضال الاتحاد السوفييتي لمنع العربدة النووية الامبريالية التي يمارسها نظام ريغن تعتبر قضية جميع المناضلين من اجل السلام والتقدم الاجتماعي. ولن تستطيع الدعاية المغرضة المعادية للسوفييت التي تمارسها وسائل الدعاية ـ الامبريالية والرجعية، تحت ستار «التفوق السوفييتي» و«الخطر السوفييتي»، صرف الانظار عما تعدّه الامبريالية، في الخفاء والعلن، من برامج جهنمية لجر البشرية الى المقبرة النووية.

ان الإمبريالية تحاول، اليوم بقيادة واشنطن، حل ازمتها المركبة وتناقضاتها عن طريق اشعال حروب «محدّدة» و«شاملة». وتثبت المعطيات أنه، في ظل الانفراج الدولي، تعززت مكانة البلدان الاشتراكية في التقسيم العالمي للعمل. هذا في حين عانت البلدان الرأسمالية من اتساع البطالة والفقر والتضخم. هذه الظواهر التي يرزح تحت اعبائها عشرات الملايين في دول العالم «الحر». ففي بداية الثمانينات بلغت حصة العالم الاشتراكي من الناتج الصناعي العالمي حوالي الثلث. وانتجت بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» الاشتراكية، بالمقارنة مع بلدان السوق «المشتركة» الرأسمالية، منتوجات صناعية أساسية بنسب تدل على وضع المنظومة الاشتراكية.

فقد تم استخراج فحم حجري في بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» ب ٢،١ مرة اكثر من بلدان السوق «المشتركة» واكثر ب (٢،٢) مرة من الغاز وب (٤،٤) مرة من النفط، ب (٦،٥) مرة من الفولاذ. وحسب الخطة الخمسية السوفييتية، سيرتفع الدخل القومي ب (٣،٣٪) والانتاج الصناعي ب (٣،٢٪) وانتاجية العمل في الصناعة ب (٢،٩٪)[7]. ويحاول اليوم نظام ريغن والدوائر المغامرة في حلف الاطلسي نقل المنافسة مع الاشتراكية من المجال الاقتصادي الى مجال المغامرة النووية، بعد فشلهم الذريع في مواجهة أزماتهم وتناقضاتهم والصمود في وجه المنافسة مع البلدان الاشتراكية.

ان مكاسب الاشتراكية هي مكاسب الشعوب قاطبة. ولن تسمح البشرية بتضييع هذه المكاسب. ولهذا، فأن تحقيق السلام العادل ووقف المغامرة النووية الامبريالية هي قضية البشرية جمعاء. وعندنا كل الثقة بقدرات انصار السلام في العالم. وكما يؤكد بيان دول معاهدة وارسو، في كانون ثاني ١٩٨٣، إن «قوى السلام أقوى بكثير من قوى الحرب». ومن حظّ البشرية، في عصرنا، أن هناك قوة جبارة محبة للسلام يقف على رأسها وطن ثورة اكتوبر العظيم ـ والاتحاد السوفييتي الذي يقوم بمسؤوليته التاريخية حصناً للسلام والتقدم الاجتماعي.

● النصب التذكاري لـ ف. أ. لينين، قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، امام الكرملين، في موسكو ●

● هوامش
1 ـ ف. أ. لينين، المجموعة الكاملة، الطبعة الروسية، مجلد ٣٧، ص ١٥٣
2 ـ ف. أ. لينين المجموعة الكاملة، الطبعة الروسية، مجلد ٣١، ص ١٣٠
3 ـ ف. أ. لينين المجموعة الكاملة، الطبعة الروسية، مجلد ٤٢، ص ٩٩
4 ـ «رسائل لينين من الخارج» ـ موسكو، ١٩٦٦، ص ٣٦٤.
5 ـ ف. أ. لينين المجموعة الكاملة، مجلد ٤٠، ص ١٥٢
6 ـ «مواد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي» ـ موسكو، ١٩٨١، ص ٣١
7 ـ مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» عدد ١٩٨٣/٢.

البيان السوفييتي الفيتنامي المشترك يستنكر عدوانية سياسة الامبريالية الامريكية

● موسكو ـ «تاس» ـ استنكر الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية سياسة الامبريالية الامريكية بشأن سباق التسلح والتدخل الفظ في ـ شؤون البلدان الاخرى وذلك في بيان مشترك اصدراه في ختام زيارة الوفد الحكومي السوفييتي برئاسة حيدر علييف لفيتنام.

واشار الطرفان الى الخطر الخاص الذي تشكّله مخططات توزيع الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية على مصير العالم.

واشار الاتحاد السوفييتي وفيتنام الى ـ الطابع الخطر للتدخل المستمر في شؤون القارة الاسيوية من القوى الرجعية والاستعمارية وعلى راسها الولايات المتحدة.

وقد حذّر الطرفان من خطر خط واشنطن لإحياء العسكرية اليابانية ولإشتراك اليابان النشيط في مخططات الامبريالية الامريكية في آسيا وفي منطقة المحيط الهادي».

واشار الطرفان الى ان السبب الرئيسي للتوتر المستمر في جنوب شرق آسيا هو السياسة العدائية لقوى الهيمنة والامبريالية التي تهدد سيادة فيتنام ولاوس وكمبوديا وتهدد سلامة اراضيها.

وجاء في البيان: ان الاتحاد السوفييتي وفيتنام يُعتبران من الأنصار الثابتين لتحوُّل آسيا الى قارة السلام وحسن الجوار.

واشار البيان الى ان فيتنام تؤيد تماماً الخط المبدئي للاتحاد السوفييتي لتطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية.

وقد اعلن الاتحاد السوفييتي بدوره عن تأييده لجهود فيتنام الخاصة بتطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية، على اساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي لمصالح شعبي البلدين والسلام في آسيا.

وقد أكّد الوفد السوفييتي استعداده القوي، متقبلاً ايضاً لتقديم المساعدة الشاملة الى فيتنام في النضال من اجل نهوض الاقتصاد وتطور العلم والثقافة وزيادة الانجازات الاشتراكية في هذه الدولة البطلة التي تشكل احد النماذج الرائعة للنضال الثوري في عصرنا.

انتشار واسع للعمل غير المشروع وعمل الاولاد في العالم الرأسمالي «المتحضر»



● يشتد استغلال عمل الاطفال بشكل خاص في البلدان النامية، حيث تجني الشركات متعددة الجنسيات، من خلاله، ارباحا طائلة ●

● براغ كشفت نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ ان استخدام العمال غير المسّجلين رسمياً انتشر بصورة مستمرة في البلدان الرأسمالية، بين الأعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢.

ويشكل هؤلاء العمال اليوم (١٠٪) من مجموع القادرين على العمل في هذه البلدان. ويزيد عددهم، في بعض الأحيان، على عدد العاطلين عن العمل.

وترتبط هذه الظاهرة بالركود الاقتصادي. وهي شائعة في كل القطاعات الاقتصادية تقريبا. وتنتشر هذه الظاهرة، بصورة خاصة، في المواقع التي تتميز بضعف تمتع الشغيلة بحقوقهم وبالرعاية الاجتماعية.

وبلغت نسبة العمال «غير الشرعيين» في السويد من (١٣ ـ ١٤٪) من مجموع القادرين على العمل ومن (١٠ ـ ٣٥٪) في ايطاليا. ويبلغ عددهم في الولايات المتحدة (٢٥) مليوناً. كما تتراوح نسبتهم في فرنسا من (٣ ـ ٦٪) من مجموع القادرين على العمل.

وأشار فريق العمل التابع للأمم المتحدة، بعد دراسته قضية استغلال الاطفال في العالم، الى انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع في الهند وألمانيا الاتحادية.

ففي ولاية «تاميل نادو» الهندية، على سبيل المثال، يشكل الاطفال، دون الخامسة عشرة من العمر، (٤٥) ألفاً من مجموع العاملين البالغ عددهم (١٠٠) الف عامل.

ويوجد في المانيا الاتحادية (٣٠٠) الف طفل أصبحوا ضحايا الاستغلال الرأسمالي البشع.

ويشتغل في بريطانيا نحو مليون طفل، حيث توصي حكومة المحافظين مفتشي العمل بأن يغضوا الطرف عن العمل غير المشروع.

سكرتير منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي يشيد بدور الاتحاد السوفيتي والمساعدة التي يقدمها للدول المتحررة

● موسكو ـ جاء في تصريح لسكرتير منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي، دان سندي، أذاعة راديو موسكو، بمناسبة الذكرى السادسة والستين لانتصار ثورة اكتوبر المجيدة: إن ثورة اكتوبر الاشتراكية في العام ١٩١٧، التي اسفرت عن إقامة دولة من طراز جديد، هي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كانت حدثاً ذا أهمية بالغة بالنسبة للعالم كله. وقد حثت الجماهير الضخمة من الناس، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، على العمل واعطت دفعة لتجديد نضالها من اجل الاستقلال الوطني.

ومضى دان سندي يقول «إن منظمتنا التي تمثل بلدان اسيا وافريقيا تواجه الكثير من المشاكل المتعلقة بالقضاء على تخلف الشعوب القاطنة في القارتين. ولكننا نحس دائماً بالتأييد المعنوي والسياسي والدبلوماسي والمادي من جانب الاتحاد السوفييتي. ولا يبحث الاتحاد السوفييتي، الذي يقدم المساعدة للبلدان المتحررة عن منافع وحيدة الطرف.

وخلافا للدول الرأسمالية ـ قال سندي ـ يقيم الاتحاد السوفييتي علاقاته مع البلدان المتحررة على اساس مبدأ المساواة والاحترام المتبادل ويساعدها في تطوير الفروع الرئيسية من الاقتصاد واعداد الكوادر الوطنية الماهرة.

وتتفق هذه السياسة، تماماً، ومبادىء الأممية البروليتارية، التي اعلنت في الاتحاد السوفييتي سياسة للدولة، منذ الايام الأولى لانتصار ثورة اكتوبر، ١٩١٧.

وتمنى دان سندي للشعب السوفييتي المزيد من النجاح في بناء المجتمع الشيوعي. واعرب عن قناعته بأن الاتحاد السوفييتي سيبقى دائماً حصنا راسخاً للبلدان والشعوب المتحررة ونصيراً قوياً للسلام.

انهاء المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي ـ فقط بانسحابه، فوراً، من لبنان

سارعت المصادر العسكرية الاسرائيلية، بعد تفجير مقر الحاكمية العسكرية، يوم الجمعة الماضي (١١/٤)، واعلنت انه لا يمكن الحيلولة دون عمليات «ارهابية» موجهة ضد الجيش الاسرائيلي، بشكل مطلق. لماذا ؟.

تقدم هذه المصادر عدة إيضاحات لتوضيح استنتاجها «الفذ» هذا فمنفذ العملية «الارهابية» يسيطر على جميع او معظم «اوراق اللعب» ـ مكان وزمان وكيفية تنفيذ عمليته. اما اذا كانت العملية انتحارية ـ تقول هذه المصادر ـ فان امكانيات منعها تكاد تكون معدومة.

لن ندخل هنا في تفاصيل الدوافع التي دعت المصادر العسكرية الاسرائيلية الى الادلاء بهذا الاعتراف، الان فقط. ولكن مجرد هذا الاعتراف يعني ان الغزاة الاسرائيليين يتوقعون احداث مماثلة وتنفيذ عمليات شبيهة ضدهم.

ان هذا الاستنتاج «العسكري» المحض لا يعدو كونه سخافة كبرى. فهو لا يهدف الى تحضير الرأي العام الاسرائيلي، نفسانيا، ويهدف الى اقناع الناس انه «لا مفر» من سقوط القتلى. وهو ـ هذا الاستنتاج ـ اعتراف «بالمرض» وابتعاد عن الدواء. ولكن مثل هذه الاستنتاجات الفجّة ليست جديدة علينا، على اية حال.

قبل سنة ونصف، ايضا، شنّ حكام اسرائيل ـ مدعومين بحكام البيت الابيض الريغني ـ حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وحاولوا، بشتى الوسائل، ايهام شعبهم والعالم ان هذه الحرب ضرورية من اجل «سلامة الجليل». لقد كانت كل الوقائع «واهمها التزام منظمة التحرير الفلسطينية بعدم ضرب مستوطنات الجليل، حسب اتفاق رسمي) تثبت عكس ادعاءات حكام اسرائيل. ولكن هناك من صدق الاكاذيب التي بدّدتها، رويداً رويداً، الاحداث المأساوية المؤلمة التي واكبت حرب الابادة.

ومن جانبنا، اكدنا خلال هذه الحرب البشعة وقبلها ولانزال نؤكد ـ اعتمادا على تجارب التاريخ والمنطق السليم والتحليل العلمي ـ انه ليست هناك ضمانة لسلامة «حدود اسرائيل» افضل من احلال السلام العادل، بانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ واحترام الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وحقوق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وامن. واكدنا، ايضا، مرارا وتكرارا، ان الجبروت العسكري لا يمكنه ان يكون بديلا عن الحلول السياسية. ولكن ارباب الحروب ظنوا عكس ذلك وشنوا حربهم الدموية.

واليوم، ايضا، تطرح القضية نفسها بصيغة مختلفة بعض الشيء. فبعد ان تبين لقوات الغزو الاسرائيلية «الجبارة» انه لا يمكن وقف المقاومة ضدهم على الارض اللبنانية اضطروا الى الاعتراف بذلك ولكن بدون التوصل الى الاستنتاج الصحيح. فقاموا باقتلاع الاشجار على جوانب الطريق في لبنان وشنوا حملات اعتقال وانتقام واتخذوا تدابير امنية لا تعد ولا تحصى. والنتيجة : اعمال المقاومة في تصاعد.

والآن يأتون باستنتاجهم «الفذ» : لا يمكن منع العمليات «الارهابية» وهذا «الاستنتاج» ليس نابعا عن غباء او قصر نظر. انه نابع عن منطق الاحتلال واستمرار الاحتلال. ان حكام اسرائيل يدركون جيدا ان انسحابهم، فوراً، من جميع الاراضي اللبنانية يمكنه ان يحول دون عمليات التفجير ضد مقرات قواتهم في لبنان. انهم يدركون ان مثل هذا الاجراء ينقذ ابناء الشعب اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي ايضا من الموت بالنار والحديد. انهم يدركون كل ذلك ولكن منطق التوسع والاحتلال والبلطجية واستعدادهم لخدمة الامبريالية الامريكية يقف سداً منيعا امامهم. ولا يقوى على هدم هذا السد سوى وعي الشعب الاسرائيلي لهذه الحقيقة ووقوفه ضد هذا الاحتلال الدموي.

لقد سقط ٢٩ عسكريا إسرائيليا في عملية تفجير مقر الحاكمية العسكرية في صور. وعلى كل من يريد ألا يتكرر مثل هذا الحادث ـ عليه ان يقف ضد الاحتلال وضد الحروب التي تشنها المحافل الاسرائيلية الحاكمة وهي في موقعها الآمن بالسلام الاسرائيلي، الفلسطيني العادل، بالسلام الاسرائيلي ـ العربي العادل، فقط تضمن سلامة وطمأنينة كل شعوب المنطقة.

● عادل الاسير ●

«برافدا» تفضح تصريحات ريغن بشأن السلاح النووي في اوروبا

● موسكو ـ «تاس» ـ علقت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، «برافدا» في مقال لها، يوم الأربعاء الماضي، على تصريحات الرئيس الامريكي ريغن بشأن مسألة السلاح النووي في اوروبا الغربية، فكتبت تقول:

إن هذا التصريح تمّ الادلاء به، خصيصاً، لعرض ما يسمى «بحب الولايات المتحدة للسلام». وقد زعم الرئيس الأمريكي بأن الولايات المتحدة مفعمة بالرغبة في تخفيض الخطر النووي بالنسبة للشعوب الأوروبية (!) وأعلن، برهانا على ذلك، عن القرار الذي اتخذ في حلف الأطلسي، مؤخراً، حول سحب (١٤٠٠) وحدة من الرؤوس النووية الامريكية من اوروبا، خلال السنوات الخمس او الست القادمة.

وكتبت صحيفة «برافدا» تقول: إن الرئيس ريغن سكت عمداً عما يلي: اولاً ـ إن الحديث يجري حول انواع للسلاح مثل قذائف المدفعية والالغام وغيرها من السلاح التكتيكي. ثانياً ـ إن هذا السلاح هو سلاح قديم ولا يتفق والمطالب التي توجهها أحدث المذاهب العدوانية الامريكية.

وأضافت «برافدا»: لن يتوطد الأمن في اوروبا اذا سحبت منها مجموعة من الذخائر النووية القديمة واذا حل محلها السلاح النووي، الذي تزيد قدرته عدة مرات.

وأشارت صحيفة «برافدا» الى أن كل شيء يخدم فكرة جنونية واحدة وهي توزيع الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا. وهم يبحثون، بحثا محموماً، عن شيء يشبه الستار لاخفاء مخططاتهم العسكرية.

ولهذا الغرض ـ قالت «برافدا» ـ يقومون بالديماغوغية فيما يتعلق بسحب الرؤوس النووية القديمة ويخفون حقيقة ان السلاح المعد للضربة الأولى هو الذي سيحل محلها، لا غيره. واضافت الصحيفة السوفييتية: لو كان الامر يختلف، فعلاً، عن هذا، فلماذا يرفضون اقتراح الاتحاد السوفييتي حول تحرير اوروبا، تحريراً تاماً، من السلاح النووي، سواء كان سلاحاً متوسط المدى او سلاحاً تكتيكياً.

ولكن تصريح الرئيس الامريكي لا يخص هذا الموضوع بل بالعكس فأنه يصرح، بصورة ساخرة، بأن الولايات المتحدة كانت تملك وسوف تملك في اوروبا السلاح من جميع الانواع وبكميات كبيرة جداً.

ويزعم الرئيس الامريكي، الذي ليس في وسعه أن يتملص من الافكار البناءة الجديدة التي عرضت في اجوبة القائد السوفييتي، يوري اندروبوف على اسئلة صحيفة «برافدا» والتي ترمي الى البحث عن مخرج للمباحثات حول الأسلحة النووية الأوروبية ـ يزعم ان الطرف الأمريكي يدرس الاقتراحات السوفييتية وانه سيفكر بها في المباحثات في جنيف.

هناك سؤال آخر ـ قالت «برافدا»: متى تنوي الولايات المتحدة أن تجري هذه الدراسة؟ وجدير بالذكر أن مواعيد توزيع الصواريخ الامريكية قد عين بدقة. اما المباحثات فنرى أن الطرف الامريكي قد أهملها، بالفعل، بغض النظر عن تصريحات واشنطن.

وجاء في مقال هيئة تحرير صحيفة «برافدا» انه اذا تمّ للمرء تسمية الاشياء باسمائها، فأنه لا يستطيع إلا ان يستنتج استنتاجاً وحيدا يقول ان الليونة المزعومة التي تتشدق بها واشنطن ليس الا خداعاً غير شريف. اما تدابير واشنطن الفعلية، الخاصة بتوزيع صواريخها النووية، فليست الا واقعاً ملموسا.

ماذا تستهدف الامبريالية من وراء تطوير سلاح الجو المصري

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ صرح قائد القوات الجوية المصرية، عبد الحميد حلمي، يوم الاربعاء الماضي، أن مصر انهت تدريب طواقم المقاتلات «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع، التي ستتزود بها القوات الجوية.

ادلى حلمي بهذا التصريح، في اثناء حفل اقيم في الكلية الجوية بالقرب من القاهرة، بمناسبة مرور (٥١) عاماً على انشاء السلاح الجوي المصري.

واضاف حلمي أن مصر تقوم، حالياً، بأعداد الطواقم والكوادر الفنية اللازمة لطائرات «أف ـ ١٦ ـ دي. سي»، الطراز الاحدث من الطائرات «اف ـ ١٦»، فضلا عن «الميراج ـ ٢٠٠٠» الفرنسية الصُنع والطائرة الرادارية «هاوكي إي ـ ٢ ـ سي» الأمريكية الصنع.

والجدير بالذكر ان مصر اشترت، خلال السنوات القليلة الماضية، (٤٠) طائرة «اف ـ ١٦» من الولايات المتحدة. وقد تم تسليم الدفعة الأولى من هذه الطائرات، في آذار العام الماضي. وذكرت المصادر المصرية أنه سيتم تسليم بقية هذه الصفقة، خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، أو حتى بداية العام القادم. كذلك طلبت مصر شراء (٤٠) طائرة اضافية من الطراز نفسه.

ومن جهة اخرى اشترت القاهرة من فرنسا (٢٠) مقاتلة «ميراج ـ ٢٠٠٠» سيتم تسليمها، خلال العام ١٩٨٥.

فقر مدقع في الهندوراس

● براغ ـ ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، أن ثلاثة ارباع ساكن الهندوراس والبالغ عددهم (٣،٥) مليون نسمة يعانون من الفقر المدقع. ولا تتاح الامكانية للسكان، حتى في المناطق الزراعية، للحصول على المواد الغذائية الاساسية.

وأكد عالم الاجتماع الهندوراسي غ. مولينا، في تصريح له، أن تفشي الفقر بين الجماهير الشعبية ناجم عن سياسة النظام الحاكم في البلاد.

ريغن يَعِد شعبه بـ ... المزيد من الضحايا!!

● موسكو ـ «تاس» صرح الرئيس الامريكي ريغن بأنه يستعد للجوء الى القوة في مختلف مناطق العالم وذلك في كلمة القاها، يوم الخميس الماضي، في القاعة العسكرية «شيري بوينيغ» في ولاية كارولينا الشمالية، في اثناء مراسيم الحداد تكريماً لجنود مشاة البحرية الامريكية، الذين لقوا مصرعهم، في كل من لبنان وغرينادا.

وتعزية لعائلات الجنود القتلى، تشدق الرئيس قائلا ان هذه الضحايا ليست الضحايا الوحيدة ومن المحتمل ان تقع ضحايا جديدة في المستقبل ايضا لأنه يجب ان تبقى الولايات المتحدة «دولة سائدة» في العالم الى الأبد (!!)

اسرائيل تزود اعداء الثورة الافغانية بالسلاح!

● باريس ـ الوكالات ـ كشفت صحيفة «افريقيا وآسيا»، الصادرة في باريس، أن اسرائيل تقوم بتزويد «المتمردين»، اعداء الثورة في افغانستان بالسلاح.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل مبلغ (١٠٠) مليون دولار بغية ان تزيد اسرائيل من كميات السلاح المرسلة الى المتمردين الافغان.

في الدرجة الثانية :

هـ. كفر قرع - يهزم هـ. ام الفحم ٤:١

● كفر قرع - من يونس مصاروة - للاسبوع الثاني على التوالي استضاف هبوعيل كفر قرع فريق هبوعيل ام الفحم وهزمه بالنتيجة ٤:١، بعد ان فاز عليه في الاسبوع الماضي، ضمن مباريات كأس الدولة، بالنتيجة ٢:صفر.

بدأت المباراة حماسية من جانب الفريقين وسرعان ما سيطر المضيفون على مجرياتها. في الدقيقة الخامسة، ضربة حرة غير مباشرة لكفر قرع عن بعد ١٦م الا ان التسديدة لم تهدد مرمى ام الفحم. بعدها بدقيقة مرر ابراهيم عسلي تمريرة جميلة الى سمير غاوي الذي انفرد بحارس المرمى الفحماوي وارسل كرة متقنة عانقت الشباك واعلنت ١:صفر لكفر قرع.

في الدقيقة ١٥ سدد سامي ابو فني كرة صاروخية صدها ببراعة حارس مرمى ام الفحم. واستمر اللعب الهجومي واحرز جمال عسلي هدف كفر قرع الثاني في الدقيقة ٣٥ بعد ان تلقى كرة محكمة من رشيد عثامنة. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين للاشيء.

بدأ الشوط الثاني سجالا بين الفريقين وجاءت الدقيقة السبعين تلقى ابراهيم عسلي كرة متقنة من سمير غاوي ارسلها ببراعة لتهز شباك ام الفحم للمرة الثالثة.

في الدقيقة ٧٥ رفعة ركنية لام الفحم وصلت الكرة في نهايتها الى مروان طلال الذي اسكنها شباك كفر قرع.

وقبل نهاية المباراة بثوان سجل سمير غاوي هدف كفر قرع الرابع والاخير في المباراة بعد ان تلقى كرة جميلة من رشيد عثامنة.

لعب فريق كفر قرع بالتركيب التالي :

حايم كوهن؛ هشام يحيى، محمود حسين، نظمي عفاني، عبد الكريم مصري، سامي ابو فني، رشيد عثامنة، سمير غاوي، جمال عسلي، ابراهيم عسلي، جميل غاوي؛

ولعب الفحماويون بالتركيب التالي :

فرج ابراهيم؛ علي ناجي، محمود جبارين، سعيد محاجنة، محمد حسين، شكري جبارين، فريد محاميد، حسين محاجنة، نادر محاميد، مروان محاجنة، حلمي جبارين؛

● فوز ثالث لجلجولية

(٣: صفر ضد ش. هزراح)

● جلجولية - لمراسل خاص - حقق فريق هبوعيل جلجولية فوزه الثالث هذا الموسم بعد ان هزم فريق شيكون هزراح بثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء. واحتل فريق جلجولية، إثر هذا الفوز، المرتبة الرابعة برصيد ٧ نقاط اي يفارق نقطة واحدة فقط عن المرتبة الاولى التي يحتلها فريق هشكيا.

ادى لاعبو جلجولية في مباراتهم الاخيرة افضل عرض لهم هذا الموسم اذ سيطروا على مجريات المباراة منذ دقائقها الاولى وجاءت الدقيقة العاشرة عندما ارسل سعدو ابو كشك كرة متقنة الى زميله التير دوف الذي ارسلها قوية لتعانق شباك الضيوف و ١:صفر لجلجولية.

واصل المضيفون ضغطهم في محاولة لتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف لتحسين فارق اهدافهم السلبي (٩:٨ عشية اللقاء). ولكن محاولات مهاجمي الفريق تسجيل المزيد من الأهداف باءت بالفشل اذ اهدروا فرصا عديدة مغرية للتسديد وانتهى نصف المباراة الاول بتقدم جلجولية بهدف واحد.

[illegible] جلجولية، طيلة الشوط الثاني، الضيوف الى منطقة جزائهم واثمر الضغط عن تسجيل هدفين اخرين من قدمي نادر عودة (في الدقيقة ٨٠) ويوآف يتسحاق (٨٥) بعد ان ارسل كرة مباشرة من ٢٥م !

والحق يقال انه كان بامكان فريق جلجولية احراز فوز مضاعف على الاقل الا ان سوء التسديد وقلة التركيز حالا دون ذلك فأهدر سعدو ابو كشك فرصة اكيدة للتسجيل بعد ان انفرد بحارس المرمى الضيف ولكن تصويبته كانت عشوائية (في الدقيقة ٦٥). واضاع يتسحاق وعودة وابو كشك فرصا سانحة اخرى. بالمقابل تمكن حارس مرمى جلجولية، حلمي عودة، من انقاذ مرماه من هدف اكيد عندما طار لصد قذيفة صاروخية خيل للجميع وكأنها تدخل الشباك.

لعب فريق جلجولية بالتركيب التالي :

حلمي عودة؛ يوسف عراقي، صبحي عودة، غمليئيل، جابر؛ مصطفى خطيب، يتسحاق، نادر عودة؛ سعدو ابو كشك، التير دوف، جمال رابي.

في الدرجة الثالثة

تعادل كفر مندا ودبورية في مباراة قمة !




● لاعب الدفاع، جمال سعدي، يمتاز في صفوف هـ. كفر مندا ●

● كفر مندا - لمراسلنا عادل شناوي - حصل فريق هبوعيل كفر مندا على نقطة خارجية ثمينة في لقائه مع فريق هبوعيل دبورية إذ انتهت مباراة القمة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

بدأ الشوط الأول بهجمات سريعة من لاعبي الفريقين بغية تسجيل هدف مبكر ولكن حذر لاعبي دفاع الفريقين حال دون ذلك.

في الدقيقة العشرين، محمود جنداوي رفع كرة جميلة حولها عامر نفاع برأسه الى صلاح عرابة الذي أرسلها من الهواء صاروخية ولكن حارس مرمى دبورية رفف لها بالمرصاد وأنقذ مرماه من تخطير جدي.

في الدقيقة ٢٣ منع حارس مرمى كفر مندا المهاجم الضيف من تسجيل هدف أكيد. واستمر اللقاء سجالا بين الفريقين وأرسل محمود جنداوي كرة صاروخية من ٢٠ م صدها الحارس المضيف ببراعة لينتهي الشوط الاول بدون تسجيل أي هدف.

سيطر الضيوف على مجريات اللعب منذ بداية الشوط الثاني وركز هجماته المتتالية على مرمى دبورية ولكنها وجدت حارس مرمى بارعا حافظ على شباك نظيفة حتى نهاية المباراة تماما مثلما أفلح حارس مرمى كفر مندا في إبقاء شباكه نظيفة.

امتاز من فريق كفرمندا إضافة الى حارس المرمى، جمال صفوري، المدافعان جمال سعدي وسالم زيدان.

لعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري، سالم زيدان، جمال سعدي، عماد زيدان، عمر عزام، محمد جنداوي، محمود جنداوي، محمد زيدان، عمر قدح، عامر نفاع، صلاح عرابة.

ولعب فريق دبورية بالتركيب التالي:

عمر مصالحة، سلمان مصالحة، أبو شيخة، عاطف سخنيني، عبد الرؤوف مصالحة، علي قنوات، بتشق، أحمد خطيب، حمودة، حكيم يوسف، نزار حبيب الله.

وفيما يلي نتائج باقي المباريات :

هـ. أبو سنان - مـ. دير الاسد	٥:صفر
هـ. سخنين - أبناء سخنين	١:١
ب. شفاعمرو - بيت الشبيبة نحف	١:٢
هـ. المزرعة - هـ. البعينة	١:١
مـ. كفر كنا - ب. العمل	٢:٤
نفيه شأنان - تسور شالوم	٤:٤
الكبابير - بير المكسور	١:٤
هـ. كفر كنا - هـ. معليا	٣:صفر
مـ. طبريا - شلومي	١:٧
معليه يوسف - ب. طبريا	٢:صفر
يكنعام - مـ. أم الفحم	٥:صفر
هـ. الفريديس - هـ. جت	٢:صفر
عتليت - معاوية	١:٥
مـ. رمات هشرون - برطعة	٢:٣
غفعات شموئيل - مـ. كفر قاسم	١:١
أنطوني يافا - ب. رمات غان	٢:صفر

الاتحاد الرياضي

الكرة الاسيوية في الميزان الدولي

الكرة العربية تتزعم خلال مدة قصيرة

توزعت الفرق الكروية العربية مع باقي الفرق الاسيوية الى مجموعات مرتين الاولى تلعب من اجل الوصول الى لوس انجلوس والثانية من اجل الوصول الى نهائيات امم اسيا. والبطولتان تقامان العام المقبل بعد ان جرت تصفياتها الاولية في النصف الثاني من هذا العام. وعيون عشاق الكرة العربية تترقب هذه المجموعات وتترصد لها وتنتظر موعد مبارياتها.. والفرق الكروية العربية بدأت بالاستعداد للوصول الى الامل الذي تلعب من اجله خاصة انها ومن بداية الثمانينات اخذت موقع القمة اسيويا ويجب ان تحافظ على هذا الموقع وتركز نفسها عليه اكثر.

ممثلو الكرة الاسيوية في الثمانينات عالميا واولمبيا كانوا عربا، والفائزون ببطولات ودورات اسيا الكروية للامم هم العرب بالرغم من ان الكرة العربية لم تدخل ساحة المنافسات الاسيوية الا من ١٠ سنوات خلت. وبدأ دخولهم كمنافسين اقوياء هددوا كبار الفرق الاسيوية وابهروها ثم استولوا على زعامة بطولاتها..

والان نستعرض دور الفرق الكروية الاسيوية في البطولات العالمية والاولمبية والقارية ثم الدور العربي المتألق وكيفية حصولها على الزعامة اسيويا.

● على المستوى العالمي ●

اول فريق من اسيا يشارك في بطولة العالم هو فريق جزر الهند الصينية والتي كانت تحت نير الاستعمار الهولندي انذاك.. وكانت مشاركته في بطولة العالم الثانية العام ١٩٣٨ ولعب مباراة واحدة مع منتخب المجر وخسرها ٦:صفر وخرج من البطولة.. وفي بطولة العام ١٩٥٤ شاركت كوريا الجنوبية وخرجت بنتائج مؤلمة حيث خسرت مع المجر صفر:٩ ومع تركيا صفر:٧.. وفي بطولة لندن لعام ١٩٦٦ مثلت كوريا الشمالية القارة الاسيوية في هذه البطولة واستطاعت ان تبهر العالم وتفاجئه وتصل الى دور الثمانية بعد ان هزمت ايطاليا ١:صفر وتعادلت مع شيلي وخسرت مع الاتحاد السوفييتي ! الفريق الكوري لعب في دور ربع النهائي مع البرتغال وتقدم الكوريون ٣:صفر وسط دهشة كل المراقبين والمتتبعين الا ان المباراة تغير سيرها فجأة وما زالت هي الدولة الوحيدة من القارتين اسيا وافريقيا التي استطاعت الوصول الى الدور الثاني. وفي العام ١٩٧٤ خسرت استراليا مع المانيا غ ٣:صفر ومع المانيا ش ٢:صفر وتعادلت مع شيلي صفر:صفر. وفي بطولة الأرجنتين لعام ١٩٧٨ مثلت ايران القارة الاسيوية وكذلك الحال خسرت مرتين من هولندا ٣:صفر ومن بيرو ٤:صفر وتعادلت مع اسكتلندا ١:١. وفي بطولة اسبانيا الاخيرة مثلت الكويت الكرة الاسيوية وحقق الكويتيون نتائج اقل مما كنا ننتظره وان كانت طيبة ومشجعة قياسا لمستوى البطولة ومشاركته فيها لأول مرة.. الفريق العربي الكويتي خسر من فرنسا ٤:١ ومن انجلترا ١:صفر وتعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١:١. وكلنا امل ان تكون القارة الاسيوية في مونديال المكسيك القادم ممثلة من فريقين عربيين.

● على المستوى العالمي الشبابي ●

اما على نطاق بطولات العالم للشباب والتي تقام مرة كل عامين ويمثل اسيا فريقان شبابيان كرويان فقد مثلت اسيا في البطولات الاربع التي نظمت الى الان فرق كوريا الجنوبية «ومثلت اسيا ثلاث مرات» والعراق وقطر وايران والصين واندونيسيا حيث مثل العراق القارة الاسيوية في البطولة الاولى والتي اقيمت في تونس العام ١٩٧٧ وخرج بفوز واحد على النمسا ١:٥. وخسارتين امام الاتحاد السوفييتي ٣:١ ومن باراجواي صفر:٤ وكذلك مثل القارة من العرب فريق قطر حيث حقق نتائج شرفت الكرة العربية والاسيوية فاجتاز الدور الاول بعد ان هزم بولونيا ١:صفر وتعادل مع امريكا ١:١ وفي دور ربع النهائي حقق المعجزة وهزم البرازيل ٣:٢ ثم في الدور نصف النهائي اكمل المستحيل وهزم انجلترا ٢:١ وفي مباراة الختام والتي يعرف الجميع ظروفها الجوية السيئة التي غدرت شباب قطر الذين خسروا امام المانيا الاتحادية صفر:٤ وحصلوا على المركز الثاني في بطولة العالم الشبابية التي تعد ثاني اشهر بطولة عالمية بعد المونديال الكبير. وهذا جدول بممثلي اسيا في بطولات العالم للشباب :

الاولى تونس ١٩٧٧ العراق وايران الثانية اليابان ١٩٧٩ كوريا ج. واندونيسيا الثالثة استراليا ١٩٨١ كوريا ج. وقطر الرابعة المكسيك ١٩٨٣ كوريا ج والصين.

● ضمن المستوى الاولمبي ●

النتيجة التي حصل عليها الفريق الياباني في اولمبياد مكسيكو لعام ١٩٦٨ والمستوى الطيب الذي قدمه فريقا الكويت والعراق في اولمبياد موسكو الاخيرة فان مشاركة الفرق الاسيوية في المنافسات الكروية الاولمبية هي مشاركة عادية جدا وجميعها كانت تخرج من الدور الاول دون ان تقدم شيئا. فالفريق الوحيد الحاصل على نتيجة يمكن ان يفتخر بها الاسيويون هو اليابان الفريق المتواضع حتى على صعيد الكرة الاسيوية حيث حصل على افضل نتيجة للقارة في الالعاب الاولمبية باحتلاله المركز الثالث والوسام البرونزي في العاب مكسيكو بعد ان هزم فرنسا في دور الثمانية ووصل الى دور نصف النهائي وخسر امام المجر الذي فاز ببطولة الدورة، وعلى المركز الثالث والرابع هزم المكسيك الدولة المنظمة ونال المركز غير المتوقع.

ومثل العرب القارة الاسيوية في مسابقات الكرة الاولمبية في دورة موسكو الاولمبية الاخيرة ومثلت فرق الكويت والعراق وسوريا القارة وحقق فريقا الكويت والعراق نتائج طيبة جدا ومشجعة حيث اجتازا فرقا كبيرة وقوية ووصلا الى دور الثمانية فخسرت الكويت بصعوبة امام الاتحاد السوفييتي البلد المنظم ٢:١ وخسر العراق من الالمان الشرقيين صفر:٤ وخرجا، اما الفريق السوري فخرج من الدور الاول واحسن نتيجة حققها تعادله مع اسبانيا ١:١. وهذا جدول بمشاركة الفرق الاسيوية في مسابقات الكرة الاولمبية.

١٩٣٦ اليابان والصين
١٩٤٨ الهند والصين وكوريا ج
١٩٥٢ الهند
١٩٥٦ الهند واندونيسيا واليابان وتايلند
١٩٦٠ تايوان والهند
١٩٦٤ اليابان وايران وكوريا ج
١٩٦٨ اليابان واسرائيل وتايلند
١٩٧٢ ايران وماليزيا وبورما
١٩٧٦ ايران واسرائيل وكوريا الدمقراطية.
١٩٨٠ الكويت والعراق وسوريا.

● بطولتان لأمم اسيا ●

بطولة امم اسيا لكرة القدم تقام مرة كل اربعة اعوام وتشارك فيها جميع دول اسيا وتقسم الفرق الى مجموعات تلعب من اجل الوصول الى النهائيات التي تنظم في احد العواصم او المدن الاسيوية في السنة التي تقام فيها الالعاب الاولمبية.

وهنا لا بد من الذكر انه اضافة الى بطولة الامم هناك بطولة للكرة الاسيوية ضمن برامج دورات الالعاب الاسيوية والتي تقام مرة كل اربع سنوات خلال عامين بعد الالعاب الاولمبية.. واذا عرفنا ان هذه البطولة هي الاخرى لنيل لقب بطل القارة الكروي فان بطولة الكرة لدول اسيا تقام مرة كل عامين.

وقد شاركت الكرة العربية في المنافسات الاسيوية منذ بطولة امم اسيا والتي اقيمت في بانكوك في العام ١٩٧٢ حيث شارك العراق والكويت فيها بعد ان اجتازا التصفيات وعلى الرغم من انها لم يستطيعا الوصول الى الدور الثاني الا انها كانت بداية لظهور وبروز مقدرة الكرة العربية وفي دورة الالعاب الاسيوية في طهران لعام ١٩٧٤ شاركت ٣ اقطار عربية هي العراق والكويت والبحرين «وهنا تشارك الفرق الاسيوية مباشرة دون تصفيات» وقدم فريقا العراق والكويت عرضا رائعا نال استحسان الجميع وقد اجتازا الدور الاول ووصلا الى دور الثمانية وقدما فيها عرضا طيبا الا ان الحظ لم يحالفها في الوصول الى الدور الاخير.

وفي بطولة امم اسيا لعام ١٩٧٦ بطهران شاركت كل من العراق والكويت واليمن الدمقراطي ووصل العراق والكويت الى دور نصف النهائي فاحتلت الكويت المركز الثاني بعد ان لعبت مباراة الختام وخسرها من الدولة المنظمة ايران صفر:١. واحتل الفريق العراقي المركز الرابع بعد ان خسر من الصين صفر:١. وفي دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك لعام ١٩٧٨ شاركت ٥ دول عربية هي العراق والكويت الى دور الثمانية فخرج الكويت منها بينما احتل العراق المركز الرابع. وفي بطولة امم اسيا والتي اقيمت في الكويت في العام ١٩٨٠ شارك بها اضافة الى الكويت كل من سوريا وقطر والامارات. وحصل فيها الكويت على المركز الاول ولقب اقوى فريق في القارة الاسيوية بعد ان هزم في مباراة الختام كوريا الجنوبية ٣:صفر. وفي دورة الالعاب الاسيوية والتي اقيمت في الهند العام الماضي شاركت دول عربية في مسابقات الكرة وهي العراق والكويت والسعودية وسوريا واليمن الشمالي وفيها تقاسم العرب فيما بينهم جميع الميداليات المخصصة لكرة القدم فاحتل العراق المركز الاول والذهب واللقب بعد ان تغلب على الكويت التي نالت المركز الثاني ١:صفر واحتلت السعودية المركز الثالث وهذه هي قمة الامنيات التي كانت في عيون وقلوب الكرويين العرب.

● الشباب تألقوا في السبعينات ●

دخلت الفرق الشبابية الكروية العربية بطولات شباب اسيا منذ دورتها الثالثة عشر والتي اقيمت في طوكيو في العام ١٩٧١ حيث شاركت الكويت فيها وان لم يحالفها الحظ في نيل مركز متقدم الا انها كانت بداية طيبة للمشاركة العربية في بطولات شباب اسيا الكروية والتي حققت فيها الفرق العربية نتائج جيدة جدا. وفي بطولة طهران لعام ١٩٧٣ شاركت لبنان والسعودية ووصلتا الى دور الثمانية وتقابلا معا في هذا الدور وفاز السعوديون بضربات الجزاء وانتقلوا الى دور نصف النهائي فخسر مباراته وحصل على المركز الرابع. وفي بطولة الكويت لعام ١٩٧٥ والتي كانت بداية اقتحام العرب الفعلي للبطولة وبداية سيطرة العرب عليها وفيها تقاسم العراق وايران المركز الاول والكويت وكورياش المركز الثالث كما وصلت البحرين الى دور الثمانية. وفي بطولة بانكوك ١٩٧٦ وصل العراق فقط من الدول العربية الى دور الثمانية وفيها خسر من كورياش بضربات الجزاء وخرج. وفي بطولة طهران لعام ١٩٧٧ إستطاع العراق الفوز ببطولة الدورة بعد ان تغلب في مباراة قوية ورائعة على ايران ٤:٣ واحرزت البحرين المركز الثالث بعد فوزها على اليابان ٣:٢ والفائزان الاول والثاني من هذه الدورة يمثلان القارة في بطولة العالم للشباب وفي بطولة دكا «عاصمة بنجلادش» لعام ١٩٧٨ شاركت فيها ٦ دول عربية وتقاسم المركز الثالث الكويت وكورياش وعن البطولة المقبلة تقرر ان تقام البطولة مرة كل عامين وتقسم القارة الى مجموعتين شرقية وغربية والفائزان من كل مجموعة يلتقيان لمعرفة بطل القارة.

بطولة ١٩٨٠ نظمت في بانكوك بعد ان وصلت قطر وبنجلادش عن غرب اسيا وكوريا ج واليابان عن شرقها واحتل فيها الفريق القطري المركز الثاني بعد كوريا ج.. بطولة ١٩٨٢ اقيمت نهائياتها في بانكوك ايضا ووصلها عن غرب اسيا العراق والامارات وعن شرق اسيا كوريا ج والصين، وفيها احتل العراق المركز الثالث يليه الامارات وضاعت منها فرصة تمثيل القارة في بطولة كأس العالم للشباب.

● منتخب الكويت في اسبانيا ١٩٨٢ ●

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. بن شيطريت (شمشون)	٥
٢. لافي (نتانيا)	٥
- نومدر (ب. تل أبيب)	٥
٤. الياهو (بئر السبع)	٣
- حفيف (يهودا)	٣
- أ. كوهن (ب. القدس)	٣
- تسفانيا (ب. القدس)	٣
- روزنتال (مـ. حيفا)	٣
- ر. شالوم (عميدار)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. فوجل (كفار سابا)	٦
٢. مزراحي (ب. حيفا)	٥
٣. غباي (ك. شمونة)	٤
٤. ميمون (بيت شيمش)	٤
٥. غوزلان (الخضيرة)	٣
- باني (كفار سابا)	٣
- محفود (هـ. بيتح تكفا)	٣
- سالم (هـ. حولون)	٣
- بنكاس (ريشون)	٣

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	٩
٢. اشكنازي (ر. هشارون)	٦
٣. أسياغ (مـ. الخضيرة)	٥
- دهان (تل حنان)	٥
- كوهن (ك. جات)	٥
٦. ادري. ش (نتانيا)	٤
- ادري. ن. (عكا)	٤
- ليفي (ش. يافا)	٤
- سلباق (شفاعمرو)	٤
- عوفاديا (بات يام)	٤
- صباغ (الخضيرة	٤

تعازينـــا

● الى الأخ لطفي محمود جبالي والى اخوانه وعموم أفراد العائلة بوفاة الوالدة الفاضلة «ام لطفي». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● والى الاخوين عدنان وسعيد محمود عمشة والى عموم أفراد العائلة بوفاة الوالدة الفاضلة «ام عدنان». لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

قوانين لعبة كرة القدم

أيها الرياضي - إقرأ واستفيد !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - بدأنا في احد الاعداد السابقة نشر قوانين لعبة كرة القدم التي تتمتع بشعبية كبيرة . ونشرنا القانون الاول الذي يتعلق بأرض الملعب . وها نحن ننشر في عدد اليوم القانون الثاني والثالث بالكرة وعدد اللاعبين .

ونحن اذ ننشر تفاصيل قوانين لعبة كرة القدم نتوخى ان يطلع عليها ممارسو هذه اللعبة وعشاقها اذ ان معظم الخلافات بين الجمهور والحكم او بين اللاعبين والحكم ناجمة في الاساس عن معرفة غير كافية بقوانين الكرة وعليه نأمل ان يقرأها اللاعبون وعشاق هذه اللعبة ليستفيدوا منها لما فيه مصلحتهم ومصلحة فرقهم . ونود ان نشير الى ان القوانين الواردة هي التي نصها اتحاد كرة القدم العالمي (فيفا)

٢ - الكرة

شكل الكرة دائري وغلافها الخارجي مصنوع من الجلد او من مواد أخرى متفق عليها . شرط ألا تكون مواد مضرة وخطيرة للاعبين .

محيط الكرة لا يزيد عن ٧١ سم ولا يقل عن ٦٨ سم . وزن الكرة في بداية كل مباراة لا يزيد عن ٤٥٣ غم ولا يقل عن ٣٩٦ غم . الضغط داخل الكرة يكون بين ٦٠٠ - ٧٠٠ غم / سم² من ارتفاع سطح البحر .

يمنع تبديل الكرة في أثناء المباراة إلا بإذن خاص من الحكم .

٣ - عدد اللاعبين

(١) يشترك في كل مباراة فريقان . ولا يتعدي عدد افراد كل فريق ١١ ، يلعب واحد منهم كحارس مرمى .

(٢) يسمح تغيير لاعبين في كل مباراة تجري وفقاً لقوانين المسابقة التي سنها اتحاد الكرة في كل دولة ولكن وفقاً للشروط الآتية :

أ - أن يصادق الاتحاد أو / والاتحاد الدولي على ذلك .

ب - على الرغم من المذكور في بند (ج) فان قانون المسابقة يحدد عدد اللاعبين البديلين . او إذا يسمح بالتغيير إطلاقاً .

ج - لا يسمح للفريق بتغيير اكثر من لاعبين في كل مباراة

(٣) يسمح تغيير لاعبين في كل مسابقة أخرى شريطة ان يتوصل الفريقان الى اتفاق حول العدد الاقصى للاعبين البديلين ، وان لا يتعدى ٥ لاعبين ، واعلام الحكم بشروط الاتفاق قبل بدء المسابقة (المباراة) . وفي حالة عدم إعلام الحكم ، أو ان الفريقين لم يتفقا مسبقاً ، فيمنع تغيير اكثر من لاعبين .

(٤) يسمح لكل لاعب ان يستبدل حارس مرمى فريقه واللعب مكانه شريطة أن يعلم الحكم بذلك مسبقاً . على ان يتم التبديل في وقت الاستراحة .

(٥) عند استبدال اي لاعب او حارس مرمى ، يجب تنفيذ الشروط الآتية :

أ. إعلام الحكم بالتبديل قبل تنفيذه .

ب. لا يدخل البديل الى أرض الملعب قبل ان يترك اللاعب المستبدل ارض الملعب وبعد أن تسلم إشارة من الحكم .

ج. يدخل البديل الى ارض الملعب في وقت ايقاف المباراة ويدخل من خط وسط ارض الملعب .

د. يمنع إشراك اللاعب المستبدل مرة أخرى في المباراة .

هـ. اللاعب البديل لا يستثنى من قرارات الحكم حتى لو لم يشترك في المباراة .

● عقوبات

أ. المباراة لا تتوقف نتيجة مخالفة البند الرابع (الوارد أعلاه) ويحذر اللاعبون المختصون بالأمر (اي الذين خالفوا تعليمات البند الرابع - المحرر) بعد ان خرجت الكرة خارج الملعب .

ب. إذا دخل اللاعب البديل الى ارض الملعب بدون إذن الحكم ، تتوقف المباراة . ويحذر اللاعب البديل ويبعد من ارض الملعب وفقاً للظروف ويجدد الحكم اللعب بالقاء الكرة الذي كانت فيه (الكرة) عند ايقاف المباراة .

ج. ينذر اللاعب على كل مخالفة على بنود هذا القانون وفي حالة إيقاف المباراة من جانب الحكم للإنذار ، يتجدد اللعب بضربة مباشرة لصالح الفريق الخصم من المكان الذي كانت فيه (الكرة) عند ايقاف المباراة . واذا اعطيت الضربة الحرة للفريق الخصم في منطقة جزائه يسمح بتنفيذها من أية نقطة في نصف منطقة المرمى حيث كانت الكرة عند توقف المباراة

● ملاحظة

تعيين العدد الادنى من اللاعبين الذي يسمح للفريق إشراكهم في المباراة هو من صلاحية اتحاد كرة القدم في اسرائيل . لجنة القانون الدولي (الفيفا) تعتقد ان هذا العدد لا يقل عن ٧ .

الدوري الالماني

تعادل بطل الدوري وحامل الكأس

● بون - جرت عصر يومي الجمعة والسبت الماضيين مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الالماني الممتاز. وجرت المباراة الرئيسية على استاد هامبورغ بين الفريق المحلي، بطل الدوري الماضي، وفريق كولونيا، حامل الكأس وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بنتيجة ٢:٢. وقد لعب فريق هامبورغ بدون ستة من لاعبي التركيب الاول الثابتين وسجل ماغات هدف التعادل في الدقيقة ٨٣.

وانتهى لقاء بايرن ميونخ مع فرانكفورت، الذي يحتل المرتبة الاخيرة، بالتعادل السلبي ولعب فريق بايرن ايضا بدون اربعة من لاعبي التركيب الاول وهم رومينغه واوغنتالر ومرتين وغروبه.

وفاز فريق ارمينيا بيلفيلد على فردر بريمن بهدفين للاشيء. وقفز فريق شتوتغارت المرتبة الثالثة إثر فوزه اللامع على نيرنبرغ بسبعة اهداف نظيفة مقابل لا شيء.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

كيزرسلاوترن - منشنغلادباخ	صفر:٢
ديسلدورف - اوفنباخ	٥:صفر
ليفركوزن - براونشفايغ	٣:صفر
اردينغن - مانهايم	١:١
دورتموند - بوخوم	١:١

وتظهر لائحة الدوري الممتاز بعد مباريات الاسبوع الثالث عشر على النحو التالي :

١. هامبورغ	١٦:٣٦	١٩
٢. ديسلدورف	١٨:٣٣	١٧
٣. شتوتغارت	١٢:٣٦	١٧
٤. منشنغلادباخ	١٦:٢٨	١٧
٥. بايرن ميونخ	١٤:٣٦	١٧
٦. بريمن	١٣:٢٠	١٦
٧. كولونيا	١٩:٢٨	١٤
٨. ليفركوزن	١٨:٢٢	١٤
٩. اردينغن	٢٢:٢٤	١٤
١٠. بيلفيلد	١٩:١٧	١٣
١١. مانهايم	٢٣:١٨	١٢
١٢. بوخوم	٢٩:٢٥	١٢
١٣. براونشفايغ	٢٨:٢٢	١٠
١٤. كيزر سلاوترن	٣١:٢٥	٩
١٥. دورتموند	٣١:١٧	٩
١٦. اوفنباخ	٣٧:١٨	٩
١٧. نيرنبرغ	٣١:١٩	٨
١٨. فرانكفورت	٣٢:١٧	٧

مباريات فرق الدرجة الثالثة

(١٢ - ٥ - ١٩٨٣)

● منطقة هفرانس ●

م. دير الأسد	هـ. البعينة
هـ. جديدة	هـ. المزرعة
بيت الشبيبة نحف	النهضة عيلبون
ابناء سخنين	ب. اتحاد شفاعمرو
م. تل حنان	هـ. سخنين
م. كفرسميع	م. تسور شالوم
هـ. ابوسنان	هـ. جولس

● منطقة حيفا ●

م. عسفيا	هـ. يافة الناصرة
هـ. كفرمندا	هـ. عرابة
هـ. الكبابير	هـ. دبورية
هـ. الكشافة حيفا	هـ. بير المكسور
هـ. بير الحش	نادي الكرة حيفا
ب. العمل الناصرة	م. نفيه شأنان
م. بيت شان	م. كفركنا

● منطقة الجليل ●

م. طبريا	م. طرعان
هـ. كفركنا	كرمئيل
ب. كريات شمونه	هـ. معليا
معلوت	هـ. يانوح
هـ. معليه يوسف	ب. معلوت
هـ. بوريا	ب. طبريا
هـ. شلومي	هـ. الرامة

● منطقة المركز ●

ب. يفنه	م. درور اللد
م. الرملة	هـ. يانيا
م. معوز تسيون	م. بيت شيمش
نحلات يهودا	رحوفوت
ب. بيت شيمش	تسيون
عزريكام	اسا القدس
هـ. ش. اللد	هـ. محطة اللد

● منطقة شارون ●

هـ. بردسيا	م. رمات هشرون
سديه صيهد	ب. روش هعاين
هـ. برطعة	هـ. هشرون
هـ. اليخين	م. كفرقاسم
ب. هود هشرون	هـ. تنوفوت
هـ. قلنسوة	بار ايلان
ب. يونه	م. شموئيل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٨ تشرين ثاني ١٩٨٣

* شفيق حبيب *



الحياة في ظل الحرب !

● في سياق الأمسية الدراسية، التي أقيمت بمبادرة الشركة الاسرائيلية للتاريخ العسكري والمدرسة التثقيفية التابعة لجامعة تل أبيب . قال مدير المدرسة الثانوية في كريات شمونة سابقاً تسفي تسميرت: ـ

« عندما تخترق الطائرات حجاب الصوت تسارع احدى التلميذات للتقيؤ. لقد نزل وزنها ١٥ كيلو غراما وكانت تجلس دائما موتورة كالقوس في الصف الاول من الفصل قريبا من الباب ليتسنى لها الهرب في الطليعة الى الملجأ وعندما تخف حدّة صفارات الانذار تهدأ قليلا حتى... الصفير القادم»!

ومما قاله وزير التربية والتعليم زبولون هامر:ـ

« في الدول التي يخيم عليها السلام الدائم من الأيسر التعليم. فالفرق واضح بين الحسن والسيء وليست هناك تخبطات أخلاقية. أما نحن الاسرائيليين فعلينا تثقيف انسان يستطيع التمييز والتشخيص بدقة، انسان يعرف متى يحارب عدواً قاسيا جدا مع عدم الوصول الى حالة الشعور بالعظمة المدمّرة، إنسان يعرف أنه مطلوب منه أحيانا ـ كضرورة للبقاء ـ أن يقتل ويدمّر بقوة حديدية مع عدم إضاعة أحاسيس قيمنا الاجتماعية»!

لقد حشدوا لهذه الامسية الدراسية الشوفينية كثيرين من المحاضرين مثل: جنرال احتياط رحبعام زئيفي، مدير متحف اسرائيل بتل أبيب والبريغادير يوسي إلدار، ضابط التعليم الرئيسي في الجيش والبروفسورة عاميه ليفليخ، رئيس كلية علم النفس في الجامعة العبرية، ورئيس المجلس الثقافي لوزارة زبولون هامر السيد دافيد فور.

نتساءل جميعنا: لماذا يقوم هذا الحشد الوافر من المحاضرين وعلى رأسهم وزير التربية والتعليم زبولون هامر بمحاضرة حول: «التثقيف في ظل الحرب» بينما لا يقتل هؤلاء المحاضرون بعضا من طاقاتهم في البحث والتقصي عن سبل إبعاد شبح الحرب ونتائجها المروّعة من سماء وأرض المنطقة؟؟

لماذا يقتل حضرات المحاضرين «الأجلاء» ـ وعلى رأسهم زبولون هامر ـ القتيل ثم لا يكتفون بالسير في جنازته.. بل يلقون خطبهم التأبينية الرنانة الطنانة ومن ثم يذرون الملح على الجراحات المفتوحة؟؟؟

لقد أشبعنا محاضرات حتى التخمة وما بقي لنا سوى التقيؤ.... .

قبعات «شانيل» القديمة على رؤوس جديدة !

● في حياتها كانت أسطورة.. أسطورة من الأناقة والجمال.. ولم تحاول أن تحتكر الأناقة لنفسها كما أنها لم تحاول أن تكون الجميلة الوحيدة.

أرادت أن تكون كل امرأة مسرحاً للعيون.. تتأملها وتتأمل ثوبها.

أرادت أن يكون الثوب مرآة ذات وجهين: للداخل وللخارج.

ومن هنا كان سرّ النجاح الذي حققته كوكو شانيل طيلة حياتها.. لقد تركت بصماتها على كل ثوب كما تركت أنفاسها في كل عطر حمل إسمها.

أما على الرؤوس فلقد تركت كوكو شانيل أكبر وأحلى وأضخم مجموعة من القبعات.

وماتت كوكو شانيل وبقيت قصة حياتها بكل ما حفلت به من مغامرة ومتاعب وتحديات ونجاح..

وقرر جورج كازندر أن ينتج فيلماً يروي فيه قصة ملكة الأناقة الباريسية.. وعاد ينبش في تصاميمها القديمة ليبعث فيها دفء الحاضر.. واختار ماري فرانس بيزييه لتقوم بدور كوكو شانيل.

وتشاء المصادفات أن تكون كوكو شانيل قد تمسكت طيلة حياتها بالقبعة واعتبرتها جزءً مكملاً للأنوثة وأن يأتي تصوير الفيلم في وقت تعود فيه القبعة النسائية لتصبح آخر صيحة في الموضة الحديثة وأن تكون قبعات شانيل القديمة تيجاناً على الرؤوس الجديدة.

● ماري فرانس بيزييه ـ اناقة تحت القبعة...

فريد شوقي.. فتوة الغلابة !



● القاهرة ـ تعاقد الممثل فريد شوقي على دور البطولة في فيلم يحمل العنوان «فتوة الغلابة» يعود به الى أدواره القديمة حين كان يلقب بـ «وحش الشاشة»!

ويمثل معه في الفيلم أيضا يوسي وصلاح السعدني. ويخرج الفيلم نيازي مصطفى .

نجوى فؤاد .. منتجة من جديد!



● مرة أخرى تدخل الراقصة نجوى فؤاد عالم الانتاج بقصة عنوانها «العايقة» مأخوذة عن قصة بالعنوان نفسه للكاتب اسماعيل ولي الدين. أعد لها السيناريو والحوار أحمد صالح ويخرجها أحمد السبعاوي.

وكانت نجوى قد توقفت عن الانتاج بعد فيلم «ألف بوسة وبوسة» الذي قيل أنها تعرضت بعده لخسارة مادية فادحة واكتفت بأن تمثل في العديد من الأفلام السينمائية تمهيداً لاعتزال الرقص الشرقي.

٦ الآف جنيه ـ رسوم جمركية على دخول صقر الى مصر !

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ وصل يوم الثلاثاء الماضي الراكب أحمد صديري الى ميناء السويس وهو يحمل معه صقراً بداخل قفص وليس معه حقائب أخرى. وقرر أحمد عبد الراضي، مدير عام جمارك السويس والبحر الأحمر، تحصيل رسوم جمركية على الصقر بقيمة ٦ آلاف جنيه.

قال الراكب أنه اشترى الصقر من دول الخليج بمبلغ ١،٤ مليون دولار.

زوجة رئيس الوزراء ـ وزيرة

● تونس ـ أعلن رسميا في تونس عن ضم سيدتين الى مجلس الوزراء. الأولى هي السيدة فتحية مزالي، زوجة رئيس الوزراء التي عُيّنت وزيرة للاسرة والسيدة سعاد حميدة عميدة كلية الطب التي عُيّنت وزيرة للصحة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة الفنلندية فيفيان شيجرن :

صوتها الحنون يصدح في السادسة صباحا لفلسطين، قضية وشعبا !

● من أقصى شمال الكرة الارضية، حيث يغطي الجليد المنطقة أكثر من نصف العام... وحيث تختفي الشمس لنصف عام.. وحيث أيضاً من النادر أن تسمع أو تقرأ كلمة عربية.. حيث تقع فنلندا، ذهلت ذات صباح وأقولها حقيقة ذهلت.. حينما سمعت من المذياع في السادسة صباحا صوت الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش وتبعه صوت فنلندي حنون يترجم ويشرح ويتألم.. صوت فيفيان شيجرن، ممثلة الصف الأول في المسرح والسينما والتلفزيون الفنلندي..

قررت أن أقابلها لأتعرف عليها وأسمع منها.. ولأعرفكم عليها ولتسمعوا منها.. وقابلتهاوطال لقاؤنا لأكثر من خمس ساعات وقالت لي:

ـ أتهم نفسي كأوروبية فيما حدث في المنطقة العربية منذ الأربعينات.. كنت وقتها صغيرة لا أعي السياسة.. وعندما حدث ما حدث في العام ٤٨ كان عمري وقتها تسع سنوات.. أحسست أحساساً غامضاً كطفلة إننا الاوروبيين نرتكب جريمة بحق المنطقة العربية وشعبها.. وبدأت أقرأ عن العرب وتاريخهم وما حدث من استعمار لهم.. وعندما بدأ تشريد الفلسطينيين عن ديارهم تحت الضغط والعنف.. حلمت أن أقابل فلسطينية أو فلسطيني.. وفعلا رأيت يوماً ما شاباً فلسطينياً.. ولا أذكر إن كنا تحدثنا أم لا ولكنني رأيت فلسطينياً بلحمه ودمه.. ومنذ تلك اللحظة قررت أن أناضل معهم ولو من بعيد.. أشرح وجهة نظرهم وقضيتهم.. أقدمهم كشعب له حق في الحياة.. كشعب له حق في أرضه.

بعد زواجي ذهبت أنا وزوجي وهو «أندلسي» لزيارة المغرب.. ولحظة أن وطئت رجلي هذه الارض العربية امتلكني شعور غريب.. شعور أن هذه الارض هي أمي.. أن هؤلاء الناس هم أهلي.. أحسست أن حريتي مرتبطة بحريتهم..

وبدأت أدافع بقوة عقيدة أكثر وإيمان أنني أدافع عن أهلي وأصدقائي.. وكان هذا هو خطي في العمل حتى هذه اللحظة.

قررت زيارة الارض المحتلة لأرى الواقع بعيني لكي أفضحه مستندة الى وقائع.

ولم أحس بالراحة والسلام إلا عند زيارتي للمسجد الاقصى.. وعندما رحلت من هناك كانت الصورة عن المحتلين أكثر قتامة وإن كانت عزيمة النضال قد زادت ليأخذ الفلسطينيون حقهم في أرضهم.

أتمنى أن تعود الارض لاصحابها الفلسطينيين لأني أعرف معنى الأرض لصاحبها وعلاقة الدم بينهم.. لأني أعرف أن من يفقد أرضه يحس أنه يعيش في فراغ لهذا أود أن أقول لكل الفلسطينيين على وجه الارض أن ابقوا قادرين على المحافظة على فلسطين وعلى فلسطينيتكم حتى وأنتم بعيدون عنها لأن الأرض ستعود يوماً ما قريباً الى أصحابها الذين هم أنتم..

كفنانة أحلم أن أقدم أعمالاً عن القضية لأفتح عيون العالم على الحقيقة لأقول للعالم: لا تجعل المادة مقابلا لبيع حق شعب..

أريد أن أقدم الفلسطيني على حقيقته.. الفلسطيني ليس فقط حامل السلاح وساكن مخيمات فحسب، إنه تاريخ.. ثقافة.. شعر.. أدب.. عادات.. تقاليد. أحلم أن أقدم الأم الفلسطينية للعالم.. أقول للعالم كيف تفكر الأم الفلسطينية في مستقبل أبنائها.. أريد أن أقول للعالم أن الفلسطيني يحب.. وعواطف تحتضن عيون حبيبة..

مع دموع الحزن للجمهور الفنلندي الكبير الذي حضر في مسرح الجامعة ليشارك في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا وقفت فيفيان ووراءها العلم الفلسطيني مرفوعاً شامخاً وبصوتها الحنون الباكي تلقي باللغة العربية لمحمود درويش قصيدته:

فلسطينية العينين والوشم....
فلسطينية الأحلام والهم ■■

عن مجلة «فلسطين الثورة»



● فيفيان شيجرن بالحطة الفلسطينية وباللباس الشعبي الفنلندي ●

حيلة ناجحة!

في عام ١٤٦٨ انقذ العراف غاليوني رأسه حين سأله لويس الحادي عشر قبل تنفيذ حكم الاعدام به: لقد خدعت الناس بتوقعاتك.. ولكن لم تكن تتوقع أبداً متى تموت!

فأجاب غاليوني ـ بلى يا صاحب الجلالة. كنت دائما اردد انني سأموت قبل ثلاثة ايام من وفاة لويس الحادي عشر.

وفزع لويس الحادي عشر من هذه النبوءة الذكية وأمر بوقف تنفيذ عقوبة الاعدام.

□ كاريكاتير







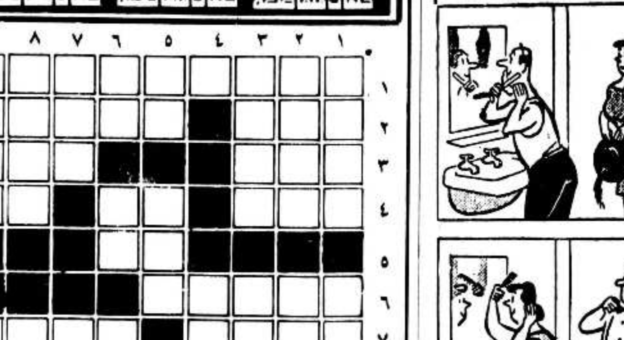


أين اختفى صديقي ؟!



● على أحد جدران غرفتي ثمة صورة معلقة لصديقي الحميم كارل شوستر. قبل أسبوع قررت اجراء بعض التنظيفات في الغرفة فأنزلت الصورة من مكانها ونفضت عنها الغبار وأعدتها الى حيث كانت.. ابتعدت عنها قليلاً لأتأكد فيما إذا علقتها على خط أفقي مستقيم.. وما أن حدقت في الصورة حتى فار الدم في عروقي ووقف شعر رأسي. لماذا؟! لم يكن كارل شوستر هو الذي يحدجني بنظراته من الحائط إنما عجوز مسّن يعتمر قبعة غريبة. تركت الغرفة مصعوقاً ولسان حالي يقول: كيف يمكن في هنيهات معدودة أن تتغير سحنة صديقي الى مثل هذه السحنة الضبابية؟! وعجزت عن تفسير هذا التحول المفاجىء.. فهل يستطيع أي منكم أن يشرح لي كيف وأين اختفى صديقي كارل شوستر ؟!

[عن مجلة «الأدب السوفييتي»]



كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة

إعداد : رفعت عطا الله ـ يركا

الكلمات الأفقية

١ـ الاسم الأول لمطرب عربي راحل
٢ـ نهض ـ ابنة الملك
٣ـ إسم مدرسة كفرياسيف الثانوية (مبعثرة) ـ قل (معكوسة)
٤ـ اقترب ـ حرف جر ـ من العائلة
٥ـ حيوان أليف
٦ـ تابع
٧ـ غير كامل ـ الاسم الأول لقائد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني
٨ـ شاعر أموي كان خصماً للفرزدق ـ تدافع
٩ـ يقع في الليل ـ قرية عربية

الكلمات العمودية

١ـ رتبة عسكرية (بالعربية) ـ أتقدم
٢ـ واضح ـ بحث (مبعثرة)
٣ـ كليلة و..... ـ تستقر في مكان ثابت
٤ـ دولة عربية
٥ـ للنفي ـ ابن الفرس
٦ـ حرّ (بالعامية) ـ قرع الجرس (معكوسة) ـ ثلثا ونش
٧ـ عكس نهار ـ يستعمل في الطعام
٨ـ قرية جليلية ـ ثلاثة أرباع ـ يمكث
٩ـ مكترث ـ مكان سكن الرهبان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ـ عبد الناصر
٢ـ روسيا ـ مصر
٣ـ المر
٤ـ في ـ أمين
٥ـ ندر ـ إلا
٦ـ هـ هـ ـ ب. ب
٧ـ يحس ـ نحل (مبعثرة)
٨ـ تركيا ـ رأس
٩ـ وليد ـ نبع (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ـ عراق ـ تيتو
٢ـ بوليس ـ رحل (مبعثرة)
٣ـ حسد (معكوسة) ـ يكسل (معكوسة)
٤ـ ايران ـ يد
٥ـ لا ـ هدم (معكوسة)
٦ـ بيره
٧ـ أم ـ نا ـ جرّب
٨ـ ص. ص ـ لبنان
٩ـ ر. ر ـ نابلس

أبو الشمقمق يقول!!

ورقة ..

●أعلن رسمياً، في الاسبوع الماضي، أن الدوائر الحكومية المختصة قد أتمت طبع أوراق نقد اسرائيلية جديدة على الوجه التالي:

● ورقة (١٠،٠٠٠) شيكل تظهر فيها صورة وجه غولدة مئير، رئيسة الوزراء السابقة. وستنزل هذه الأوراق الى السوق في نهاية (ديسمبر) العام ١٩٨٤.

● ورقة (٥٠٠٠) شيكل تظهر فيها صورة رئيس الوزراء الأسبق، ليفي اشكول. وستنزل الى السوق في أوائل العام القادم (١٩٨٤).

● ورقة (١٠٠٠) شيكل تظهر فيها صورة «الرامبام» (موسى بن ميمون). وستنزل الى السوق في أواسط العام القادم (١٩٨٤).

لقد أصبحت مشكلة الأرقام، في أوراق النقد الاسرائيلية، وخصوصاً اختيار «الوجوه» المناسبة، مشكلة عويصة في دولة اسرائيل. وكان المسؤولون قد رجعوا الى تيودور هرتسل. والآن يرجعون الى موسى بن ميمون. ولن تتأخر عودتهم، لأسباب مالية وعسكرية، الى يشوع بن نون. وإذا بقي الأمر على هذا «السّيار» فسيعودون الى السامين: الى سام (أبي اليهود والعرب) والى الأونكل سام (أبي «الجميع»)..

لقد تعودت الشعوب والأمم، منذ أقدم العصور، على تخليد أسماء عظمائها بتسمية أمور ثابتة باسمائهم. فبنوا هرم خوفو وسموا مدينة لينينغراد. وعندنا مدينة طبريا وبحيرة طبرية (طيباريوس) وبالقرب منها «جب أيوب». وفي حيفا يوجد شارع الفارابي. وفي عكا جامع الجزار. وفي القدس مسجد الصخرة. أما شوارع الصهيونية ودواوير (جمع دوار) الصهيونية فأنعم وأكرم. وفي اللد يوجد مطار بن غريون. وفي تل أبيب شارع اورلزروف. صحيح أن «الثبوت» هو أمر نسبي. ولا يبقى سوى وجه ذي الجلال. ولكن التسميات، المذكورة أعلاه، هي تسميات صخرية وإسفلتيه لا بأس بثبوتها.

أما أوراق النقد الاسرائيلي فحتى إسمها غير ثابت بالمرة. كل يوم غير شكل: إسماً وقيمة! بدأنا بالجنيه ثم الليرة. والآن الشيكل (شاقل). فماذا بقي من الأسماء التوراتية؟

أني أعتقد ان قادة حزب غولدة مئير وليفي اشكول يجب أن يحتجوا على ما قررته الحكومة بشأن وجهيها. فإن وضعهما على هذه «الورقة» هو تعبير عن الرغبة في القائهما في طي النسيان لا التخليد.

ـ وماذا سيفعلون بورقة المئة شيكل بعد ظهور ورقة الألف شيكل؟

ـ لا! عيب ..

(أبو الشمقمق)

في سجون البرازيل

صحفي يكتب الافتتاحية اليومية من زنزانته !

● بورتو أليجيرو ـ الوكالات ـ لا يعتبر السجين رقم «٢٩٢١٠» في سجن بورتو اليجرو المركزي في البرازيل مسجونا مثل الاخرين. فهو صحفي لا يزال يمارس مهنته خلف قضبان زنزانته. فقد صدر على فلافيو الكاريز جوميز (٥٥ عاما) حكم بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة قتل شابه في العام ١٩٧٦. وهو يرسل يوميا الى راديو جيوشا في بورتو اليجيرو مقالا افتتاحيا، يستغرق خمس دقائق، عن اكثر الموضوعات تنوعا في السياسة الدولية والاقتصادية ومشكلات المجتمع.

ويتخصص له كل يوم اثنين صفحة كاملة في اكبر صحيفة تصدر في منطقة زيرواورا. وقد اثار مقاله الافتتاحي الاخير اهتماما كبيراً، اذ سجل من زنزانته صرخات سجين انهال عليه ثلاثة حراس بالضرب بينما كانت مجموعة من المسجونين تنشد نشيداً دينيا على بعد عدة امتار من هذا المكان وقد عقب جوميز على كل ذلك.

وقبل سجنه في العام ١٩٨٠ كان فلافيو الكاريز صحفيا كبيرا ذائع الصيت في راديو جوايبا وقد حصل على تصريح لمواصلة العمل للمجموعة التي تملك راديو جيوشا وزيرواورا. وكان المسؤولون عن هذه المجموعة قد اجروا من قبل استطلاعا للرأي لمعرفة اراء القراء والمستمعين وقد تمت طمأنتهم على الفور اذ ان الاغلبية العظمى اعربت عن تأييدها لفكرة استمرار المسجون رقم ٢٩٢١٠ في ممارسة عمله من السجن.

وفي الصفحة التي يكتب فيها في صحيفة زيرواورا تحت باب ـ يوميات من السجن ـ ندد فلافيو الكاريز جوميز بالمخالفات التي يرتكبها حراس السجن وبالمشكلات الطبية التي يعاني منها السجناء. وقد وجهت تهديدات الى جوميز شخصيا لتسجيله صرخات مسجون انهال عليه الحراس بالضرب واذاع هذا التسجيل على موجات راديو جيوشا.

وقال انها ليست المرة الاولى التي توجه فيها اليه مثل هذه التهديدات غير انه حصل على ثقة الحراس الثلاثة وعلى وعد من حاكم الولاية بمعاقبة المسؤولين.

ويتلقى جوميز من الخارج عددا كبيرا من رسائل القراء والمستمعين تتضمن ردود افعال لمقالاته الافتتاحية او تشجيعا على الصمود. وهو يراسل بانتظام زملاءه الصحافيين في الخارج الذين يعتبرونه صحفيا محترفا ممتاز. وقد نشر سيرة ذاتية اطلق عليها اسم «مسجون رقم ٢٩٢١٠ صحفي». وهو يعتبر حالة فريدة من نوعها في تاريخ سجون البرازيل.



الثلاثاء ٨٣/١١/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٥٠ ـ أسرع، أقوى، أعلى ـ برنامج رياضي للشبيبة
● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦،٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي حول «معهد فايتسمان»
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ إلعبها
● ٨،٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ نظرة ثانية ـ حول الانتخابات المحلية في هرتسليا
● ١٠،١٠ ـ رياح الحرب ـ الحلقة السادسة
● ١١،٠٠ ـ باليه «كارمن»
● ١١،٤٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ ماجد
● ٦،٥٠ ـ العالم الذي نعيش فيه
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ الرياضة
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ نوتس لاندينغ